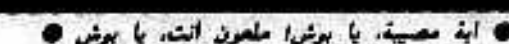
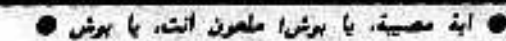


● اية مصيبة، يا بوش! ملعون انت، يا بوش ●

● مواطنة عراقية تقف امام جثث ضحايا الملجأ ●





مذبحة هذا العصر!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٤ شباط ١٩٩١ ، الموافق ٣٠ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٣٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום חמישי 14.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 232/47 - 14.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

اثر المجزرة الامريكية في بغداد:

مسيرة عفوية صاخبة في عمان تردد: «لا سفارة امريكية في ارض عربية»

(اقرأ ص ٤)

وفد المجلس الوطني العائد من بغداد:

العراق يؤكد التزامه بحل سلمي عادل لازمة الخليج

(اقرأ ص ١٠)

حرب الخليج

مقال بعدة حلقات بقلم: توفيق زياد ابتداء من هذا العدد (ص ٥)

اضراب حدادي في الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن في الضفة والقطاع المحتلين بدءا من صباح اليوم الخميس، الاضراب العام حدادا واستنكارا لجريمة قصف القوات المتحالفة للملجأ المدني في ضاحية العامرية في بغداد، يوم امس، والتي أودت بحياة مئات الابرياء من الاطفال والنساء والامنين العزل.

جثث اطفال ونساء متفحمة... اجساد ممزقة... ووجوه مشوهة!

□ الحصيلة الاخيرة: بين (٧٠٠) الى الف قتيل □

● حيفا - الوكالات - بينما لا تزال عملية رفع الانقاض وانتشال الجثث مستمرة حتى الآن في ملجأ العامرية في بغداد، لا تزال مشاهد الجثث المتفحمة والاجساد الممزقة والوجوه المشوهة تلف العالم فتفزع الابصار كشهادة حية على الجريمة البشعة المتواصلة التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي.

وافادت الانباء نقلا عن المسؤول عن الملجأ، ان ما بين (٧٠٠) والف شخص، اغلبهم من النساء والاطفال، لقوا حتفهم جراء الجريمة الجديدة وذلك بعد اسقاط طائرات الدول «الحليفة» المعتدية قنبلتين او قنبلتين على ملجأ «العامرية» في بغداد، في غارتين تفصلهما فترة خمس دقائق.

واعلن ان العديد من الجثث لم تعرف هويتها بسبب شدة تفحمها.

واخترقت القنبلتان سقف الملجأ من الاسمنت المسلح بسماكة (١٢) قدما (اكثر من مترين)، ثم انفجرتا في الداخل بينما كان الاهالي، واغلبهم من النساء والاطفال، يحتمون من القصف العدواني المكثف، وكان يعتقد هؤلاء ان الملجأ قادر

● البقية على ص ٤ ●

كلمة الاتحاد

● لا يمكن لاية صيغ او كلمات ان تعبر عن فظاعة المجزرة الرهيبة التي نفذتها مدمرات التحالف الغربي الدنس في بغداد، أمس.

فالدماء الحمراء التي اشتعلت بها نيران الصواريخ الامريكية، تخرس الالسن.

جثث الاطفال والنساء والرجال التي تحولت الى فحم أسود قاتم، تشل الاعصاب.

نحيب افراد طواقم الانقاذ، من اطباء وممرضات ورجال اطفاء ومتطوعين وجيران والمارب، يمزق القلوب.

الدخان الاسود الكثيف المتصاعد من الملجأ، على غير العادة حتى في اقذر واسفل الحروب، يحبس الدموع.

والناطقون بلسان دول التحالف، من الجنرال الامريكي الذي يقف في حضن العلم الاخضر الهاتف: لا اله الا الله محمد رسول الله، وحتى الجنرال السعودي الذي تساءل من الموقع نفسه: ما الذي يفعله الناس المدنيون في هذا الملجأ، من وزير «الدفاع».. «الدفاع» الامريكي حتى وزير الخارجية البريطاني اللذين حاولا غسل ايديهما من تلك المجزرة بالكليشيه الكاذب المهترىء: «الحق على صدام».. من الرئيس المصري الذي فتاها بالسؤال: «من يريد قتل المدنيين، ليسحب صدام من

● البقية على ص ٣ ● («الاتحاد»)

بمصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست

تشديد الشروط للحصول على مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، على عدد من التعديلات في قانون ترتيبات الاقتصاد المتعلق بدفع مخصصات البطالة، مؤداها تشديد الشروط للحصول على مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني.

وتقضي التعديلات الجديدة بالزام كل عاطل عن العمل لم يتجاوز الثلاثين من عمره بقبول كل عرض عمل يتلاءم، حسبما ترى الجهات المختصة، مع وضعه الصحي ولياقته البدنية، علما بان هذا الشرط كان يسري على من لم يبلغ سن الـ (٣٥).

ومن جهة ثانية، لا يحق لكل عاطل عن العمل، وفقا للتعديلات الجديدة، ان يرفض اقتراحا للعمل في مكان يبعد عن مكان سكناه حتى مسافة اقصاها ٦٠ كم، علما بان المسافة القصوى المعمول بموجبها كانت ٤٠ كم فقط. وقد اشترط هذا التغيير بمشاركة المشغل في دفع بدل السفر وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية.

هذا وخولت اللجنة البرلمانية وزير العمل والرفاه الاجتماعي تحديد قوائم او مجموعات لمهن متشابهة تعتبر «عملا متناسبا» لمن تم تأهيله لاحدى المهن في المجموعة نفسها.

وتم كذلك تمديد فترة التوقف عن دفع مخصصات البطالة لمن يمتنع عن قبول عمل مقترح له او من يتوقف عن عمله بارادته، وذلك من ثلاثين يوما الى تسعين يوما.

يعقوب شاريت:

لا تقلق، سريد!.. فلن يفتش عنك أحد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد الكاتب يعقوب شاريت، في مقال نشره في صحيفة «دفار» (امس الاول)، عضو الكنيست يوسي سريد على خلفية الموقف الذي اتخذه الاخير من الفلسطينيين، شعبا وقيادة، مؤكدا ان سهام سريد يجب ان توجه الى حكومة اسرائيل التي تواصل سياسة احتلال وقمع شعب آخر ومنها اسرائيل بادخال المنطقة في سباق التسلح غير التقليدي.

واستذكر شاريت معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وتساءل: من الذي دفعهم الى احضان صدام؟ من الذي اخاف الآخر اكثر: العرب اخافوا اليهود بحلمهم المهتز برمي اليهود في البحر، ام اليهود يخيفون العرب بحلمهم على ارض الواقع برميهم الى الصحراء، بدءا باقامة «مملكة اسرائيل الثالثة» ومرورا بتوطين المناطق المحتلة وانتهاء بالبؤر الاستيطانية التي تنتظم الان للتوجه الى «مرمات هشلماه».

واضاف متسائلا: من الذي بدأ بسباق التسلح النووي في الشرق الاوسط والذي شجع صدام والاسد للتوجه الى السلاح النووي الفقراء، وشجع صدام حتى للتوجه الى السلاح النووي العادي؟ من لم يوقع في الشرق الاوسط على الاتفاقية ضد نشر الاسلحة النووية؟ من الذي احتل ومن الذي ضم الاراضي؟

وقال شاريت: الوقع من سريد الان ليس «الولدنة» وانما التخلص، بدفعة واحدة، من كوننا طغاة وغزاة على الغرباء، مصفي القادة، مكنسي مخيمات اللاجئين، ساجني شعب كامل بحظر التجول في اطار الاحتلال.. لا تقلق، يوسي سريد، لن يفتش عنك اي شخص..!

نتيجة لعدم السماح للمزارعين بقطفها بحجة حظر التجول:

التلف يتهدد معظم ثمار الحمضيات في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتزايد مخاوف منتجي حمضيات قطاع غزة المحتل يوما بعد آخر، جراء حظر التجول المفروض على القطاع منذ حوالي الشهر وما يرافق ذلك من اجراءات بحيث لا تزال معظم ثمار الحمضيات على الشجر وهي مهددة بالتلف حسبما افادت مصادر اتحاد منتجي الحمضيات لمراسلنا في القطاع. هذا بالاضافة الى عراقيل لا حصر لها في عملية اصدار تصاريح تنقل المزارعين او تصاريح تنقل الشاحنات (سواء من القطاع او من الضفة) للتوجه عبر الجسور الى الاردن وكذلك تأخير عبور تلك الحاصلة على تصاريح من الاردن نتيجة اجراءات التفتيش المعقدة في الجانب الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار توجه منتجو الحمضيات، عبر «الاتحاد» الى الحكومة الاردنية لعدم فرض ضرائب على شاحنات نقل الحمضيات نتيجة الصعوبات الجمة التي يعانيها هذا القطاع الحيوي.

طلاب ثانوية الناصرة البلدية ينضمون الى حملة الاغاثة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لبى طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وهيئتهم التدريسية نداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجلس الطلاب في المدرسة في جمع المواد الغذائية لكسر طوق التجويع الذي يفرضه الاحتلال على اطفال دولة فلسطين المحتلة وشعبها بعد فرض حظر التجول عليهم ومنعهم من مغادرتها منذ بداية حرب الخليج.

وقام الطلاب ومعلموهم بمشاركة المعلمين بجمع علب مسحوق الحليب وستنقل المواد عبر لجان الاغاثة والبلدية.

الغاء الاغورة ابتداء من نيسان القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، الغاء الاغورة، الجزء الاصغر من العملة الاسرائيلية، وذلك استجابة لتوصية بنك اسرائيل.

وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم، وسيكون بامكان الجمهور استبدال قطع الاغورة التي بحوزته الى قطع نقدية في البنك خلال فترة ثلاث سنوات.

ويقضي القرار، الذي اتخذته اللجنة، بأن تبقى جميع اسعار السلع بالاغورة ولكن لدى الدفع فان المستهلك يدفع مبلغا مدورا، وكذلك سيبقى الدفع بالشيكات بالاغورة.

واوضح مدير شعبة العملة النقدية في بنك اسرائيل انه منذ اصدار الاغورة في العام ١٩٨٥ انخفضت قوتها الشرائية بنسبة ٦٠٪.

ويوفر هذا الاجراء مبلغ نصف مليون شيكل على خزانة الدولة اذ ان تكاليف صقل القطعة الواحدة تصل الى ثلاث اغورات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عبلين (الحزب والجبهة) ـ يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣,٠٠ ب. ظ في نادي الجبهة. محاضرة: حول «حرب الخليج وابعادها». المحاضر: زاهي كركبي.

■ طمرة (الحزب والجبهة) ـ يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٤,٠٠ ب. ظ في نادي الحزب. محاضرة حول «حرب الخليج وأبعادها». المحاضر: د. أحمد سعد.

■ كابول (الحزب والجبهة) ـ يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٤,٠٠ ب. ظ في نادي الحزب. محاضرة حول: «حرب الخليج وابعادها». المحاضر: محمد بركة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة المهدان ـ أم الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفث (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□□ حديث اليوم مع الشيخ ابراهيم صرصور □□

حول مشاركة المتمردين الافغان في الحرب

«المجاهدون» اخطأوا... لكنهم ما زالوا يتمتعون بهالة الجهاد المقدسة!

□ الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي والناطق بلسان الحركة الاسلامية

■ *ما هو تعقيبك على مشاركة قوات المتمردين الافغان في الحرب العدوانية على العراق؟*

□ الشيخ صرصور: فيما يتعلق بقضية الصراع نحن نعتقد في الحركة الاسلامية..

■ *انا لم اسأل عن موقف الحركة الاسلامية.*

□ الشيخ صرصور: اريد ان اجيب على سؤالك من خلال مفهومنا لهذا الصراع الذي نعتقد انه يستهدف ليس فقط صدام حسين وانما المستهدف الرئيسي هو القوة الاسلامية التي يمكن ان يجيء بها صدام حسين في تحديه للغرب ورفضه اسلوب القهر والهيمنة التي تفرضها امريكا وحلفاؤها الغربيون. ومن خلال هذا المفهوم فنحن نرفض ونشجب اشتراك اية قوة عربية او اسلامية، مهما كان موقعها في قلوب المسلمين، الى جانب من ارادوا القهر للاسلام والمسلمين.

■ *لم تجب على السؤال، بعد.*

□ الشيخ صرصور: ان صدقت الروايات التي تقول بان مجموعة من المجاهدين الافغان جاءت الى السعودية فاننا نعتب عليهم كثيرا ونطالبهم باتخاذ القرار الذي يبقي ساحتهم مبرأة من كل ما يمكن ان يلوث نقاءها.

■ *واضح انك تشكك في صحة الانباء التي اكدت مشاركة المتمردين الافغان في الحرب.*

□ الشيخ صرصور: نقول «ان صدقت الانباء» احتياطا. وموقفنا من هذه المشاركة واضح وهو الاستنكار والشجب.

■ *انت ما زلت تعتبرهم «مجاهدين»..*

□ الشيخ صرصور: بلا ادنى شك. وكون المجاهد «يخطيء» في تصوره بقضية معينة لا يمكن ان يزيل عنه هالة الجهاد المقدسة.

■ *الا تعتقد ان مشاركتهم في الحرب انما جاءت لـ «رد جميل» السعودية والكويت اللتين دعمتها اقتصاديا طوال الوقت؟*

□ الشيخ صرصور: المجاهدون تلقوا دعما من جميع الاطراف.

■ *من الولايات المتحدة ايضا...*

□ الشيخ صرصور: امريكا دعمتهم لتمكنهم من الوقوف امام المد السوفييتي وليس على «سواد عيونهم».

■ *لم تجب على سؤالي: هل شاركوا في الحرب لرد الجميل؟*

□ الشيخ صرصور: لا اعتقد. ربما يعتقدون ان دخول العراق الى الكويت خطأ...

■ *لكن واضح الآن ان هدف العدوان ليس تحرير الكويت.*

□ الشيخ صرصور: ربما لم يقيموا حق التقييم الاوضاع التي نشبت بعد اندلاع الحرب.

■ *انت بذلك تبرر وجودهم كما هم برروا هذا الوجود بادعاء «محاربة صدام حسين الشيوعي».*

□ الشيخ صرصور: قلت اننا نشجب ونستنكر مشاركتهم في الحرب، ان صدقت الانباء.

■ رمزي حكيم ■

في الكنيست

في اجتماع اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

طرح المشاكل الصحية المزمنة في الوسط العربي على بساط البحث

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت اللجنة الفرعية المختصة بشؤون المواطنين العرب وهي لجنة تابعة للجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم امس الاول، موضوع الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وشارك في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العرب وممثل عن لجنة متابعة الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وجاء في الاجتماع بان (١٢٠) قرية عربية غير معترف بها ويسكنها (١٠٠) الف مواطن وتفتقر اليوم لخدمات صحية ثابتة.

وقالت النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، في الاجتماع بان مشاكل المجاري في الوسط العربي تدعو الى المطالبة بحلول عينية والا واجهنا امراض وبائية.

واستنكر باسل غطاس، عضو لجنة متابعة المواطنين العرب لشؤون الصحة عدم استعداد وزارة الصحة وصندوق المرضى للالتقاء مع اللجنة، وطرح المشاكل المركزية التي يعاني منها الوسط العربي كأزمة المجاري وقال بأن ذلك «مشكل قنبلة موقوتة ستنفجر اذا لم تتدارك الوضع». وقدم تقرير لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي.

ومن جهته قال طارق عبد الحي رئيس المجلس المحلي في الطيرة بان المشاكل في المجاري والنقص في عيادات صندوق المرضى خطيرة جدا.

واما سمير درويش رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية فاستنكر النقص بمحطات الاسعاف الاولي وسيارات الاسعاف في الوسط العربي وطالب باقامة مستشفى في الوسط العربي.

وحذر رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، من انتشار الاوبئة في الوسط العربي نتيجة مشكلة المجاري. وطالب بتنفيذ قرار وزارة الصحة لتشغيل خدمات ليلية لاطباء في الطيبة.

وطالب رئيس مجلس طوبا حسين الهيب بفتح مدرسة للممرضات للطلاب البدو.

وقال نائب المدير العام لصندوق المرضى بني عنبر بان ثلثي ميزانية التطوير في صندوق المرضى تخصص للوسط العربي.

واما ممثل وزارة الداخلية حاي ابزريخ فقال بان (٢٥٪) من ميزانية التطوير للمجاري التابعة لوزارة الداخلية خصصت للمجالس العربية.

وستعقد اللجنة الفرعية اجتماعا آخر لمواصلة النقاش بعد اسبوعين.

بموجب تعديل في قانون اساس الكنيست حول العضوية البرلمانية:

اجراءات مشددة بحق كل نائب يخرج عن الموقف العام لكتلته لدوافع مادية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، تعديلا لقانون اساس الكنيست حول العضوية في الكنيست. وبموجب هذا التعديل يعتبر كل من ينفصل عن كتلته او يصوت بما لا يتفق مع موقفها في اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة مستقيلا من عضويته في الكنيست اذا ما كان الدافع لتصرفه «دافعا شخصيا ومحوره بردود مادي» لعضو الكنيست نفسه.

ويشمل التعديل ايضا بندا حول ضرورة سماع وجهة نظر الكتلة البرلمانية والتحقيق في دوافع عضو الكنيست المنشق قبل اقرار وضعيته البرلمانية والاعتراف به ككتلة مستقلة.

●● نفاع يطالب وزير الاديان عقد اجتماع لانتخاب قضاة المحاكم الشرعية الدرزية

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الاديان طالبه فيه بمعرفة اسباب تأجيل اجتماع اللجنة لتعيين القضاة الدروز.

وكان من المفروض ان تجتمع اللجنة يوم امس الاول لانتخاب قضاة للمحاكم الشرعية الدرزية.

وطالب نفاع الوزير بالعمل على عقد اجتماع اللجنة باقرب وقت ممكن.

شهيد من الخليل جراء قصف طريق عمان ـ بغداد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان المواطن الفلسطيني يحيى صالح عبدالله زاعدة من مدينة الخليل المحتلة قد استشهد جراء القصف الامريكي للطريق البري عمان ـ بغداد يوم (٢/٤) الجاري. وعلم ان مواطنا آخر من المدينة نفسها هو محمد الشرباتي قد فقد احدى عينيه في ظروف مشابهة. وكان مواطن من منطقة طولكرم قد استشهد الاسبوع الماضي ايضا نتيجة القصف للطريق نفسه.

● استشهاد مواطنتين من قلقيلية في الكويت ●

من جهة ثانية كشف النقاب صباح اليوم عن ان السيدتين حياة احمد سمارة ابو بكر (٤٥ عاما) وهالة محمد عبدالله السبع (٣٨ عاما) من مدينة قلقيلية المحتلة استشهدتا يوم الاحد الماضي جراء قصف القوات «المتحالفة» للمباني المدنية في الكويت.

منع مواطني الضفة من العودة اليها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر قادمون عبر الجسور أن السلطات الاسرائيلية لا تسمح لجميع الزوار والعائدين بدخول الضفة الغربية، حيث يصعد أحد الجنود الى الباص القادم من الاردن ويختار عددا محدودا من الموجودين فيه ويطلب من الباقين الرجوع الى الاردن!

(١٠) مخابز من اصل (٢٥) تعمل في نابلس!

● القدس ـ خاص ـ اصدرت السلطات في مدينة نابلس تصاريح لعشرة من اصحاب المخابز البالغ عددها في المدينة ٢٥ مخبزا. ولا تسلم هذه التصاريح لاصحابها الا بعد دفع ما عليهم من ضرائب. وذكر السكان ان هذه المخابز العشرة لا تلبي اكثر من ربع احتياجات المدينة من الخبز. واضطر بعض اصحاب المخابز، الذين طالبتهم الضريبة بدفع سلفيات ضريبة الدخل، الى اغلاق مخابزهم لعدم تمكنهم من دفع الاف الشواقل المستحقة عليهم.

وذكرت المصادر النقابية ان رجال الضرائب اوقفوا سيارة لمخبز «فيتوس» التابع للاتحاد العام والذي بدأ عمله منذ اسبوع فقط وفرضوا على السائق مبلغ ٣٠٠ شاقل ضريبة اضافية و٢٠٠ شاقل ضريبة دخل.

وطلب احد موظفي الضريبة من سائق سيارة تابعة لمخبز القطب التخلص من الحمولة التي يقدر وزنها بـ ١٠٠ كغم من الخبز، وعندما رفض السائق اقتادوه مع السيارة للحجز. وعندما ذهب السيد سمير قطب، صاحب المخبز، لاسترجاع السيارة طلبوا منه تسديد مبلغ (٨٠٠٠) شاقل سلفة على حساب ضريبة الدخل وبدون ذلك لا يمكن اخلاء سبيل السيارة. هذا بالاضافة الى مبلغ ٣٥٠ شاقل شهريا كضريبة اضافية على المخبز.

يطلبون السماح لهم بمتابعة العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب الشاب نائل عدنان زيتون (٢٠ عاما) من مدينة الخليل المحتلة السلطات بالسماح له بالتوجه لمستشفى «المقاصد» في القدس لتلقي العلاج. وكان هذا الشاب قد تعرض لحادث عمل مما ادى الى اصابته بكسور في قدمه اليسرى واجريت له عملية جراحية في مستشفى المقاصد ورفضت السلطات السماح له بمراجعة المستشفى لمتابعة العلاج.

وهذا الامر ينطبق ايضا على الشاب كايد الصرصور الذي يعاني من الام في الظهر وروماتيزم. ويستلزم علاجه مراجعة المستشفى وذلك منذ خروجه من السجن حيث قضى خمس سنوات.

اما الطفل امير ابراهيم بشير (٥ سنوات) من قرية اذنا فلم يحصل على تصريح لمتابعة علاج قدمه في مستشفى جبل داوود العظام في بيت لحم حيث اجريت له ثلاث عمليات جراحية في اوقات سابقة.

خطة حكومية لبناء ١٢ الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة

● الخطة تستهدف احباط اية امكانية للتسوية السياسية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم اسرائيل توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة بشكل مكثف وبعيد المدى وذلك بهدف خلق حقائق منتهية على الارض تشكل عثرات على طريق المسيرة السياسية لاية تسوية متوقعة ـ هذا ما كشف عنه الكاتبان حاييم اورون (مبام) وديدي تسوكر (راتس)، استنادا الى معطيات تضمنتها خطط حكومية بشأن الاستيطان.

وتكشف هذه المعطيات عن ان اسرائيل تعتزم استثمار مبلغ لا يقل عن نصف مليار شيكل سنويا وعلى مدى السنوات الثلاث القادمة وذلك لاحباط اي احتمال وامكانية للتسوية السياسية في المنطقة.

ويتبين من هذه المعطيات ان وزارة البناء والاسكان تعمل في المناطق المحتلة على زيادة الابنية السكنية للمستوطنين في المناطق المحتلة وتعتزم بناء ١٢ الف وحدة سكنية جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة وهذا يزيد عدد المستوطنين بـ ٥٠ الف شخص.

وتعتزم وزارة البناء والاسكان اقامة مستوطنات جديدة مثل «عوفريم» و«كريات سيفر» وحي جديد في مستوطنة «سوداعيت».

ويذكر ان وحدات السكن المخطط لبنائها خلال السنوات الثلاث القادمة لا تشمل الوحدات التي تم المباشرة في بنائها والتي يزيد عددها اليوم عن ٢٤٠٠ وحدة سكنية.

(٢٠٠٠) مواطن في منطقة الناصرة بدلوا كماماتهم!

● قيادة الدفاع المدني تمدد فترة التبديل.. ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال الايام الاربعة الماضية قام حوالي الفي مواطن من الناصرة وقراها بتبديل كمامات الغاز التي في حوزتهم وحقن الاتروبين، جراء التلف او عدم الصلاحية.

وكانت قيادة الدفاع المدني بالتنسيق مع بلدية الناصرة فتحت مركزا (في المركز الثقافي البلدي) لفسح المجال امام المواطنين لتبديل اجهزة الوقاية من الغاز اذا دعت الحاجة. وهرع المواطنون بالمئات.

وكان التلف الاساسي في غالبية الحالات بسبب نزع الفتيل المطاطي من الكمامة. ومن الاسباب الاخرى ايضا: كسر زجاج الكمامة او قطع الاحزمة فيها.

وبسبب الاقبال الكبير، الناجم عن الحاجة الكبيرة، طلبت ادارة بلدية الناصرة من قيادة الدفاع المدني تمديد فترة التبديل، التي كان من المفروض ان تنتهي امس، فوافقت على تمديدها يومين اخرين، ستنتهي غدا الجمعة.

اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

هذه الحرب معادية لشعوب المنطقة!

* المهمة الان ايقاف الحرب المدمرة * استنكار ضم زئيفي للحكومة * المؤتمر الرابع عشر في نيسان المقبل، حتى اشعار آخر *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة حارة للنضال من اجل انهاء الحرب المدمرة في الخليج خرج اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في حيفا.

واكد الاجتماع ان هذه الحرب لا تخدم شعوب المنطقة وهي تقود نحو نتائج وخيمة من الصعب تقديرها الان. وأكد المجتمعون ان هدف الادارة الامريكية ليس تحرير الكويت بل تحقيق مصالحة في المنطقة. وأكد ان المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة تتطلب الان النضال لايقاف الحرب والالتزام بالشرعية الدولية من اجل حل قضية الخليج بانسحاب العراق من الكويت وبانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عزمي خطيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة. وقدم الرفيق عودة بشارات، مركز الشبيبة، البيان التنظيمي وتعرض للتحضيرات الجارية للمؤتمر الرابع عشر للشبيبة. وقدم الرفيق دوف حنين، عضو سكرتارية الشبيبة، بيانا سياسيا تعرض فيه للجوانب المختلفة لازمة الخليج، وكذلك فقد قدم استعراضا لمواد المؤتمر ولاقتراح الدستور الجديد للحركة.

وقد ناقش المجتمعون البيانين، مؤكدين ضرورة تجند الشبيبة الشيوعية الى جانب قوى السلام لايقاف الحرب. وعبر المجتمعون كذلك عن استنكارهم الشديد لضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة. ودعا الاجتماع القوى الدمقراطية للنضال ضد هذا المد العنصري في السياسة الاسرائيلية.

ووجه المجتمعون دعوة حارة للشبيبة في اسرائيل للوقوف الى جانب سكان المناطق المحتلة الذين يعانون من خطر مجاعة حقيقي في ظل سياسة حظر التجول الشامل الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية.

وبصدد المؤتمر الرابع عشر للشبيبة فقد قرر الاجتماع اجراء المؤتمر في موعده المحدد، نيسان المقبل، مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية تأجيل المؤتمر اذا دعت الظروف لذلك. وقد أقر اجراء احصاء تنظيمي للرفاق بضم استطلاع رأي للرفاق بحيث ينتهي في نهاية آذار ١٩٩١، وكذلك فقد قرر توزيع مواد المؤتمر في القريب العاجل، واجراء اجتماعات منطقية وقطاعية لدراسة هذه المواد ومناقشتها.

وقد لخص النقاش السياسي الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الذي شرح بشكل واضح مواقف حزبنا المبدئية من أزمة الخليج ومن القضايا السياسية التي تواجهنا.

بحجة أن «الظروف لا تسمح بذلك»!

ارنس يرد طلبين لنفاع بزيارة سجني «انصار» و«٧»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض وزير «الامن» موشيه ارنس، طلبين كان النائب الجبهوي محمد نفاع قدمهما للسماح له بزيارة سجني «انصار» و«٧».

وعلى الصعيد نفسه قدم النائب هاشم محاميد يوم امس الاول طلبا لزيارة سجن «انصار»، علما بأن طلبه هذا كان رفض مرتين في السابق وذلك بادعاء ان «الظروف لا تسمح بذلك».

شحنة اغاثة من كفرقرع الى الاهل في مخيم نور شمس

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام مساء امس الاول (الثلاثاء)، وفد برئاسة رئيس مجلس كفرقرع المحلي وعدد من اعضائه واعضاء لجنة الاغاثة المحلية بمرافقة شاحنة كبيرة محملة بحوالي ١٥ طنا من المواد التموينية كالطحين والارز والسكر والزيت ومسحوق الحليب للاهالي المحاصرين في المناطق المحتلة.

وتم تسليم الحمولة للجنة مختصة في مخيم نور شمس لتوزيع المواد على المحتاجين.

هذا وعلم مراسلنا انه ستشحن حمولة اخرى من كفرقرع اليوم (الخميس) الى الاهل في غزة.

تمخض الجبل فولد فأرا..

اطلاق سراح ثلاثة من «شبكة التجسس» للعراق بدون اثبات التهمة

● عكا، الناصرة ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ بعد ان هدأت الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام، بوحي من اجهزة الظلام، حول ما اسموه «شبكة تجسس للعراق»، بدأت تنقشع خيوط الحقيقة الاولى، فأطلق سراح ثلاثة من المتهمين بدون اثبات التهمة. واكد لنا احد المحامين، ان المسألة تظهر القضية زوبعة في فنجان.

فقد اطلقت الشرطة سراح الشابين خضر شعيب وعماد مصري من عكا، بعد اعتقال دام (٨) ايام وضعا خلالها في زنزانة مظلمة في مركز اعتقال «بيتاح تكفا».

وكانت الشرطة اعتقلتهما بتهمة امنية وهي «التجسس لصالح العراق»!! و«تصوير اماكن امنية وحساسة»!!

ودار التحقيق معهما حول التصوير واهدافه.

ونفى الشابان التهم الموجهة اليهما.

ويذكر ان خضر شعيب قال في حينه انه مصور عادي وقام بالتصوير ضمن مجال عمله فهو صاحب محل تصوير فيديو.

وقام خضر هذا الاسبوع بمرافقة الشرطة باعادة تمثيل عملية التصوير في عدة مواقع في عكا كالميناء وغيرها.

واطلق سراحه بكفالة مالية بمبلغ (٥) آلاف شاقل.

كذلك اطلق سراح السيد حمزة حبيب الله، مدير فرع بنك باركليز دسكونت في عين ماهل، وهو شقيق غانم حبيب الله الذي اعتقل بالتهمة نفسها اعلاه، فعندما توجه حمزة برفقة شقيقه المحامي محمود الى بيتح تكفا، حيث اعتقل غانم، لزيارته واعطائه ملابس اعتقلوا حمزة على الفور، ووضعوه في زنزانة لمدة سبعة ايام مانعين حق المحامي من زيارته. وقد اطلق سراحه بعد عشرة ايام من الاعتقال، بكفالة شخصية ودون اثبات التهمة.

.. وهكذا، يصدق المثل القائل: «تمخض الجبل فولد فأرا».

«الحق» تدعو لرفع حظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، هذا الاسبوع، عن مؤسسة «الحق» القانون من اجل الانسان في رام الله ـ فرع الضفة الفلسطينية، للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف بيانها الصحفي رقم ٤٢ تحت عنوان «حظر التجول طويل الامد في الاراضي المحتلة غير مبرر وقد يؤدي الى انعكاسات خطرة على المدى البعيد».

ودعت «الحق» في بيانها السلطات الى الوفاء بالتزاماتها وفق القانون الدولي ورفع حظر التجول والسماح بعودة الحياة العامة الى مجاريها الطبيعية. كما دعت المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الى بذل قصارى جهودهم للتأثير باتجاه رفع هذا الاجراء.

وكانت «الحق» قد اوردت خمس بيانات، اكدت من خلالها «ان اجراء الحظر غير مبرر من وجهة نظر «الضرورة العسكرية» وان تعطيل كافة مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها يتعارض واتفاقات لاهاي وجنيف».

انفصال البث المشترك لـ «صوت اسرائيل» و«اذاعة الجيش» بدءا من يوم الاحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر أن ينفصل البث المشترك لراديو «صوت اسرائيل» واذاعة الجيش (غالي تساهل) ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم الاحد القريب (٢/١٧)، بعد اتحادهما فور بدء الحرب العدوانية على الخليج.

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال مشاورات جرت يوم امس بين رئيس سلطة البث والمدير العام للسلطة ومدير «صوت اسرائيل». كذلك تم الاتفاق على أن تتوحد الاذاعتان لحظة اطلاق صفارات الانذار ويستمر ذلك حتى اسماع صفارات الامان.

وسيواصل راديو «صوت اسرائيل» البث في اطار «حالة طوارىء» لمدة (٢٤) ساعة يوميا.

مذبحة هذا العصر

● تتمة من ص ١ ●

الكويت وتنتهي «المشكلة» الى بقية الزعماء العرب في التحالف الدنس الذين ملأوا افواههم بالماء الاسن. كل هؤلاء يشعلون غيظا، وفي كل انسان تجري في عروقه دماء.. يشعلون نار الغضب الذي لا تطفئه مياه كل المحيطات.

هذه هي مجزرة هذا العصر المرعب، العصر الذي توخينا فيه انفراجا جديدا ونزعا للاسلحة المدمرة.

هذه هي الصورة الحقيقية للغرب الاستعماري الحديث.

هذه هي الحضارة التي يأتون بها الى الشرق، حضارة حرق الناس الابرياء وهم أحياء.

كل المحاولات لترويج كذبة «ملجأ عسكري» لم تنفع. وكل الناطقين الغربيين، ببرودة اعصابهم الثلجية، لم يقدموا دليلا واحدا مقنعا على ان الملجأ هو هدف عسكري. ومراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، الذي وصل الى المكان بعد دقائق من ارتكاب الجريمة اكد ذلك. ولكن الجثث المحروقة تشهد بما فيه الكفاية. انها جثث المدنيين. حتى تلفزيون اسرائيل، الشريكة في التحالف، استغرب: امريكا اختارت ان لا تعترف بالخطأ وتعتذر. وقررت خطا دعائيا يحمل المسؤولية للعراقيين.

والاهم من هذا.. اعتراف الغرب بأن الصاروخين، وربما اكثر، قذفا باتجاه هذا الملجأ. وان الصاروخ الثاني ضرب بالضبط نحو موقع سقوط الصاروخ الاول. اصابة دقيقة جدا بالطبع. فهذه هي التكنولوجيا الحديثة للغرب.

والصاروخ يحمل مواد متفجرة تستعمل لاول مرة. فانها تشتعل وهي تنفجر. تملأ بالنار كل فراغ. تشعل كل شيء. وتحرق كل ذرة هواء تصل اليها. هكذا وباعتداء وتباه وصفوا سلاحهم الحديث قبل ان يقصف الملجأ بكثير. فقط عقلية استعمارية متغطرسة يمكنها ان تتباهى بمثل هذا الوصف. يستعملون الشعب العراقي، وليس الجيش فحسب، الشعب كله.. فئران تجارب لاسلحتهم الاجرامية. وهم الذين بكوا بالامس على الطيور التي تلفت بالنفط في مياه الخليج.

ان المذبحة الرهيبة ضد شعب العراق فاقت كل تصور. ويجب ان تثير كل ذي ضمير حي في الكرة الارضية، ضد كل شريك في الحلف الاستعماري الدنس. فترتفع الشعارات ليس فقط لوقف الحرب، بل وبصوت اعلى: ليحاكم مجرمو الحرب. والويل الويل للمجتمع البشري، اذا مر على هذه المذبحة دون ان يرغم زعماء الغرب على وقفها.

لقد آن الاوان ان يقرر مجلس الامن الغاء قراره اللعين، الذي تسبب في هذه الحرب، والذي ارتكبت هذه المذبحة باسمه، وان يعلن عن وقف الحرب.

لقد جاء الوقت ليقول العالم كله لمجرم الحرب، بوش، وحلفائه وعملائه: كفى!

لقد بلغ السيل الزبى، وآن لهذا الحلف الدنس ان ينفسخ.

والزعماء العرب المشاركون في هذا الحلف، ان كانت تجري في عروقهم دماء، عليهم ان يكونوا اول المنسحبين منه.

حزب العمل الاسرائيلي فعل خيرا عندما اعرب عن المه من المجزرة وقال: يجب اعادة النظر في سياسة الغارات على العراق. فعل خيرا. خصوصا بالمقارنة مع تصريحات الرئيس المصري «المؤمن» والناطق السعودي «خادم الحرمين». ولكن اعادة النظر لا تكفي. يجب ان يكون الطلب واضحا وحاسما: «فلتتوقف هذه الحرب». لان استمرارها بأي شكل من الاشكال لا يضمن عدم وقوع مجازر اخرى. فالغرب الاستعماري يجرب اسلحة الدمار الحديثة التي في حوزته. وبالنسبة له لا توجد في كل يوم حرب يجري فيها تجاربه الاجرامية.

لكن الذين يهمهم مصير شعوب هذه المنطقة كلها، وليس فقط الشعب العراقي، عليهم ان يمنعوا استمرار هذه الجريمة. والامر ما زال ممكنا. فها هو الرئيس العراقي يوافق على المبادرة السوفييتية لحل كل المشاكل بالمفاوضات السلمية. فلماذا رفض بوش المبادرة؟ لماذا رد بهذه المذبحة؟!

الكل يعرف الجواب.

ومن يظل ساكتا، انما يكون شريكا.

اثر المجزرة الامريكية في بغداد:

مسيرة عفوية صاخبة في عمان تردد: «لا سفارة امريكية في ارض عربية»!

اردني يطعن اجنبيا في عمان ● حداد وطني لثلاثة ايام في الاردن وليوم واحد في تونس ●



● مظاهرة في جامعة عمان ضد الحرب الامريكية ـ الاطلسية الوحشية على العراق. والمتظاهرون يرفعون دمية للرئيس الامريكي، جورج بوش (١١/٢). (صورة من و.ص.ف.)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت، في العاصمة الاردنية، عمان، أمس مشاعر غضب عارم بين الجماهير اثر ورود الانباء حول المجزرة المروعة التي اقترفتها قوات العدوان الامريكي بقصفها ملجأ مدنيا في العاصمة العراقية بغداد.

لقد توجه جمهور غاضب، يعد بالمئات، نحو السفارة الامريكية في عمان في مسيرة عفوية صاخبة رددوا خلالها: «لا سفارة امريكية في أرض عربية»! لكن قوى الامن الاردنية حالت دون وصول الجمهور الغاضب الى السفارة الامريكية.

وبعد هذه المسيرة قام مواطن أردني، في الاربعين من عمره وعلك مطعما في عمان، بطعن طالب أجنبي بعد أن ظن انه امريكي. لكن الطالب كان المانيا ونقل الى المستشفى ووضع في غرفة العناية الفائقة، حيث اعلن، في وقت لاحق، ان حالته متوسطة.

وقد وقع هذا الحادث، وهو الاول من نوعه في الاردن، بعد أن سيطر الحزن والالم على المواطن الاردني الذي هزته المشاهد التي بثتها شبكات التلفزيون لجثث المدنيين العراقيين، من النساء والاطفال، اثر المجزرة الرهيبة.

واعلن مصدر رسمي اردني مسؤول ان المواطن قال، بعد ان تم اعتقاله، انه ظن الاجنبي امريكيا وقام بطعنه لانه «اراد الانتقام للامة العربية»!

وعلى الصعيد الرسمي، اعلنت الحكومة الاردنية حدادا وطنيا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس.

كذلك، اعلنت الحكومة التونسية حدادا وطنيا ليوم واحدا هو اليوم الخميس. وادانت الحكومة التونسية، بشدة، المجزرة والقصف الوحشي على المدن العراقية ودعت مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياته، كاملة، وفرض احترام القرارات الدولية «من اجل الحفاظ على حد أدنى من مصداقية الامم المتحدة».

اسبوعية فرنسية:

اعتقال مئة ضابط سوري بسبب معارضتهم للحرب في الخليج!

● حملة تنحية بين صفوف ضباط الجيش المصري في السعودية على خلفية معارضة الحرب ضد العراق ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات دمشق، مؤخرا، مئة من ضباط الجيش السوري بسبب معارضتهم لمشاركة بلادهم في «التحالف» الغربي المعادي للعراق ـ هذا ما اكدته الاسبوعية الفرنسية واسعة الاطلاع «لاكنار انشانه» في عددها الاخير نقلا عن مصادر فرنسية وامريكية.

وقالت الاسبوعية نفسها ان سلطات القاهرة ايضا تواجه معضلة مماثلة مشيرة الى قيام هذه السلطات بتنحية العديد من ضباط الجيش المصريين الذين كانوا في السعودية بسبب «انعدام حماسهم لمحاربة الجيش العراقي»!

وذكرت الاسبوعية كذلك ان عددا من الجنود السوريين والمغاربة المرابطين في السعودية عبروا عن فرحتهم بسقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل من خلال اطلاق الرصاص في الهواء. وقد ادى هذا الامر الى وقوع مشادات كلامية بين الجنود السعوديين وبين جنود سائر الجيوش العربية المرابطة في المملكة!

في ذكرى «ضم الجولان السوري لاسرائيل»:

المئات من الجنود ينتشرون في الجولان

* الجولانيون التزموا بيوتهم جراء الوضع القائم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ الساعة الخامسة من صباح اليوم، انتشر مئات الجنود وافراد حرس الحدود مدججين بالسلاح، في قرية مجدل شمس المحتلة واقيمت الحواجز على مفارق الطرق، تحسبا لأي عمل قد يقوم به المواطنون السوريون في الجولان المحتل، حيث تصادف اليوم الذكرى التاسعة «لضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل».

وعلم مراسلنا انه جراء الوضع العام السائد في المنطقة وخاصة بعد المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية ضد اطفال ونساء العراق بقصفها ملجأ مدنيا، قرر الجولانيون البقاء في بيوتهم، اتقاء لما قد ينشأ خاصة اذا توجهوا الى تل الصيحات كما جرت العادة كل عام.

ويذكر انه في هذه الذكرى المشؤومة كان يتوجه احرار الجولان الى موقع «تل الصيحات» وتبادل التحيات والخطابات المعادية للامبريالية مع الجماهير من الجانب الآخر التي كان يأتي معها ممثلون عن القيادة العامة في سوريا.

مصادر طبية مطلعة:

أخطار جدية كبيرة تتهدد صحة الفلسطينيين في المناطق المحتلة جراء استمرار حجزهم في «سجن كبير»!

● اصابة شابين بالرصاص في احدى قرى رام الله، احدهما في حالة خطيرة ● (٤١) اصابة في القطاع جراء الضرب المبرح ● هدم منزل في بيت ليد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر مصدر طبي رفيع المستوى في جهاز الصحة في قطاع غزة ان من انعدام مبادىء الصحة الاولية والطب الوقائي وعدم قدرة اصحاب الامراض المزمنة (ضغط وسكري وقلب) على متابعة مراجعاتهم لاطبائهم وانعدام نظام تغذية الاطفال والارشاد الصحي جراء حظر التجول المفروض منذ شهر في الضفة والقطاع يشكل خطرا جديا كبيرا على صحة الفلسطينيين في المناطق المحتلة ذلك ان هذه الخدمات تعتمد على «تفاعل المجتمع مع الخدمات الصحية» هذا التفاعل غير المتوفر في ظل وضع الشعب الفلسطيني في «سجن كبير» حسبما قال مصدر طبي وطني آخر هو الدكتور المعروف حيدر عبد الشافي الذي كشف لمراسلنا في القطاع ان المؤسسات الوطنية هناك تجري اتصالات مكثفة مع دول السوق الاوروبية والامم المتحدة لشرح المخاطر الاقتصادية والصحية للاجراءات الاحتلالية وتطالب بالضغط على حكام اسرائيل لرفع هذه الاجراءات وتقديم كل عون ممكن للشعب الفلسطيني.

على صعيد آخر فقد جرت عدة مظاهر لاختراق اوامر حظر التجول وبخاصة في شويكة وفي مخيم دير البلح وكذلك في مخيم الشاطىء، الذي رفع الحظر عنه للنساء فقط في السابعة من صباح امس ثم اعيد فرضه بعد ساعتين اثر وقوع صدامات فيه اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بالرصاص فيما اصيب شابان بالرصاص في قرية قراوة بني زيد/ رام الله احدهما في حالة خطيرة (بلال الفرح ١٧ عاما) وقد اصيب في بطنه كما اصيب ابراهيم حمد الله (٢٠ عاما) بجراح متوسطة في ساقه.

وفي القدس المحتلة اضرمت النيران صباح اليوم في سيارتي اجرة اسرائيليتين في ساحة فندق «الامريكان كولوني» فيما قالت مصادر الشرطة ان احدى دوريات الشرطة لاحقت ثلاثة شبان كانوا يحاولون اضرام النار في سيارة اسرائيلية في شارع صلاح الدين (في القدس ايضا) وانها اصابت احدهم بالرصاص واعتقلت الآخرين.

ويفيد مراسلنا في غزة ان (٤١) مواطنا ادخلوا نهار امس الى عيادات مستشفيات القطاع جراء تعرضهم للضرب المبرح فيما اجهضت صبحية ابو محسن (٢٠ عاما) حملها جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في رفح.

وفي اعقاب القاء عدة زجاجات متفجرة باتجاه قوات الجيش في منطقة احياء الحارة الشرقية والبلارلة والمسلخ في جنين طاف الجنود وهم يطلقون التهديدات للتجار لاغلاق محالهم تحت طائلة تحطيم بضائع كل من يفتح متجره. وذلك في حوالي الساعة الثالثة من صباح امس وهو الموعد الذي كان محددا لرفع حظر التجول عن المدينة. هذا ويفيد مراسلنا في جنين ان سلطات «الادارة المدنية» رفضت تسليم اي من عمال المدينة او قراها قرى وبلدات يعبد وقباطية وجلبون وفقوعة ودير ابو ضعيف ودير غزالة تصاريح عمل في اسرائيل. وتفيد المعلومات ان قرى وبلدات اخرى في المنطقة وكذلك في مناطق اخرى من الضفة واجه عمالها المصير نفسه حيث تم طردهم من مقار «الادارة المدنية».

وفي اثناء قيام جرافات الاحتلال بهدم منزل المواطن عبد الحليم زيادي المكون من طابقين ويأوي عشرة انفار في قرية بيت ليد شرق طولكرم وقعت مصادمات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا العيارات المختلفة فأصابوا الشاب فؤاد الاخرس (١٩ عاما) بعيار بلاستيكي في ساقه. واعيد حظر التجول بعد وقت قليل من رفعه في ضاحية شويكة القريبة من طولكرم اثر حصول مظاهر احتجاج فيها ومصادمات مع الجنود. وجاءنا ان قوات عسكرية كبيرة داهمت قرية بلعا ترافقها جرافة وتساندها طائرة مروحية، ولم تردنا تفاصيل اخرى لكن مصادر محلية قالت ان عمليات هدم او تجريف لاراض جرت هناك وذلك مساء امس الاربعاء.

على صعيد آخر علم ان حملة اعتقالات جرت في مخيم الفارعة وفي قرية دير استيا شملت (١٤) شابا على الاقل فيما تم اخطار ثلاثة مواطنين في قرية برقة/ نابلس بقرار تجريف اراض لهم مزروعة بالزيتون، والمواطنون هم الشقيقان انتصار وخالد خلال سيف وجودت احمد سيف.

بعد مباحثات في دمشق:

غينشر: سوريا مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر ان سوريا مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كجزء من اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

واطلق غينشر تصريحه هذا، امس، الاربعاء، في دمشق بعد محادثات مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع.

ويزور غينشر العاصمة السورية في اطار جولة في المنطقة قادته ايضا الى القاهرة.

واوضح المسؤول الالماني ايضا ان سوريا تؤيد تسوية ثابتة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي تستند على جميع قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن الدولي، اللذين يعترفان عمليا بحق اسرائيل في الوجود المستقل، على حد تعبيره. ورفض غينشر ان يدخل في التفاصيل فيما يتعلق بالافكار السورية للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

جثث اطفال ونساء متفحمة... اجساد ممزقة...

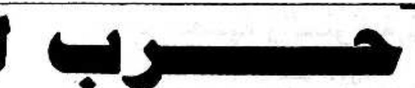
● تتمة من ص ١ ●

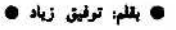
على الصمود في وجه انفجار نووي.

ويقول شهود عيان انهم شاهدوا بأم عيونهم مئات جثث النساء والاطفال المتفحمة والممزقة والمشوهة وهي تخرج من الملجأ، واكدوا انهم لم يروا فيه اي دليل على استخدامه لاغراض عسكرية. واضافوا انهم رأوا اشارة في الشارع تهدي الناس الى مكان الملجأ، وكانت مكتوبة باللغتين العربية والانجليزية. وقالوا ان الملجأ يقع بالقرب من مدرسة وجامع ومحل «سوبرماركت»، واكدوا ان الجثث كانت متفحمة بفعل الانفجارين.

وحاولت واشنطن، عبر تعليماتها المختلفة، تحميل القيادة العراقية وبالاساس الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤولية هذه الجريمة البشعة بادعاء ان معلوماتها تفيد بأن الملجأ استخدم لاغراض عسكرية وان الرئيس العراقي وضع الاهالي فيه عمدا (!!) وذلك في محاولة لاحتواء الرأي العام الغاضب!

واكد مراسلو وكالات الانباء في بغداد ان الملجأ كان يستخدم للمدنيين فقط، الامر الذي يشير الى كذب الادعاء الامريكي القائل بأن الملجأ كان عبارة عن منشأة عسكرية (!!) (اقرأ ردود الفعل المختلفة في مكان آخر).





١ ـ الطبيعة العدوانية لحرب الخليج واهدافها

الأمر المركزي الذي يحدد موقفنا من حرب الخليج هو طبيعتها واهدافها، وليس الموقف من هذا التفصيل او ذاك، مثل احتلال العراق للكويت (الذريعة الرسمية) او طبيعة النظام العراقي وشخصية رئيسه، او القصف الصاروخي لاسرائيل.

ان حرب الخليج، بطبيعتها واهدافها، هي حرب استعمارية نموذجية. انها نسخة لا تختلف في جوهرها عن حروب الولايات المتحدة والغرب، ضد شعوب العالم الثالث منذ الحرب العالمية الثانية، وبشكل خاص نسخة جديدة من الحرب الكورية (ايضا الولايات المتحدة وحلفائها) في مطلع الخمسينات التي استهدفت السيطرة على شرق اسيا والتي جرت، ايضا، تحت علم الامم المتحدة، وباسم الشرعية الدولية. الفارق هو في الظروف الجديدة وفي اصطفاف القوى السياسي عالميا، والمقصود في الاساس، هو الموقف المختلف للاتحاد السوفييتي والصين.

وفي حينه ايضا لم تنقص الولايات المتحدة ولا الدول الغربية، الذريعة لشن حروبهم العدوانية او عملياتهم العسكرية لقلب الانظمة، والسيطرة هنا وهناك.

ولهذا السبب بالذات ـ طبيعة الحرب واهدافها ـ رفضنا القرار المشؤوم ٦٧٨ الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق، ورفضنا قرار الحصار على العراق، ثم الانذارات النهائية التي وضعها الرئيس الامريكي دون ان يكلفه بذلك احد.

وعليه، فقد كان واضحا، اسود على ابيض، ان هدف حرب الخليج ليس «تحرير» الكويت، بل ما هو ابعد واخطر من ذلك بكثير. اما الاهداف الحقيقية فيمكن اجمالها بما يلي:

١ ـ السيطرة على مصادر النفط التي هي الاغنى في العالم، وتثبيت الانظمة العميلة المهترئة في تلك المنطقة.

٢ ـ فرض خارطة سياسية جديدة للمنطقة بموجب «النظام العالمي الجديد» الذي صممته الولايات المتحدة والذي يتضح، يوما بعد يوم، ان المقصود به هو فرض هيمنتها التامة على العالم اجمع.

٣ ـ القضاء على البنية العسكرية ـ الاقتصادية للعراق، واقامة نظام عميل ينخرط في خدمة الولايات المتحدة، ويقدم لها ايضا النفط العراقي على صينية من ذهب، اسوة بالانظمة الخليجية الاخرى. ان تدمير البنية الاقتصادية للعراق هو عملية لم تنفذ بواسطة القصف المكثف التي لم يشهد له التاريخ مثيلا. ومن سخريات القدر، ان تسمع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، يعلن في شهادته امام لجنة الكونغرس (٩١/٢/٧) ان «الولايات المتحدة ستقوم بترميم الاقتصاد العراقي بعد الحرب». اوليس هذا اعترافا صريحا بالنوايا المسبقة؟

وهكذا فلا بأس! نحن نتعامل مع دولة «رحيمة» تعدنا أن تقوم غدا بترميم ما تدمره اليوم! ان هذا ليذكرنا بقول الشاعر:

كمُطعمة الأيتام من كدّ فَرْجها
لها ليت لم تَزْنِ ولم تتصدّق

٤ ـ تصفية القضية الفلسطينية (والقضايا الوطنية الاخرى). بيكر، في شهادته امام لجنة الكونغرس (٩١/٢/٧)، اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية، اخرجت نفسها من كل المساعي لحل القضية الفلسطينية بعد الحرب، بسبب موقفها المؤيد للعراق.

وللتذكير نقول ان الهدف المعلن للولايات المتحدة من انزال جحافلها العسكرية، كان حماية السعودية من احتلال عراقي، ثم اصبح «تحرير» الكويت، ومن ثم القضاء على النظام العراقي والبنية العسكرية ـ الاقتصادية.

هكذا هي الاهداف الاساسية للحملة الامريكية ـ الاطلسية في الخليج. وواضح ان هذه الاهداف الخطيرة لا يمكن ان تتم سلميا. وان الولايات المتحدة تحتاج الى حرب ضروس لتحقيقها.

وهذه الاهداف الاستراتيجية ليست جديدة. والتحضير لها بدأ قبل احتلال العراق للكويت بزمن طويل. راديو اسرائيل اذاع (٩١/١/٢٩) ان «القوات الامريكية قامت باخراج «خطة جارورة» جرى اعدادها في البنتاغون، والبيت الابيض منذ ١٢ سنة للسيطرة على منطقة الخليج، وهي تعمل وفقا لها. وان «الولايات المتحدة باشرت بتنفيذ هذه الخطة منذ اكثر من سنة، حيث بدأت بإعداد البنية التحتية لهذه الحرب».

٢ ـ النظام العالمي الجديد

الرئيس جورج بوش لم يترك لنا حق متعة الشك في ماذا يقصد، عندما فسر لنا بعد الحرب بأيام، ان حرب الخليج هي المؤشر للنظام العالمي الجديد الذي يتكلم عنه.

ان البحث عن نظام عالمي جديد هو نهج استعماري قديم لاعادة اقتسام العالم وثرواته. نفس العجوز الشمطاء بلبوس جديد. هكذا كانت اتفاقيات سايكس ـ بيكو (الانجلو ـ فرنسية) بانتهاء الحرب العالمية الاولى لفرض خارطة سياسية ـ اقتصادية ـ اقليمية اخرى في الشرق العربي. قبل ايام فقط شاهدنا على شاشة التلفزيون مقاطع من «الدكتاتور» الفيلم الشهير (تشارلي شابلن)، عن صعود هتلر للحكم فسمعناه هو ايضا يتحدث عن «النظام العالمي الجديد» نفس الاصطلاح! ـ وهكذا تتعدد الاسباب والموت واحد!

والولايات المتحدة اعتبرت ان ساعتها الذهبية قد جاءت بالتغييرات الدولية الاخيرة وبالوضع العالمي الجديد، نتيجة لانهيار الانظمة في اوروبا الشرقية والهزة الارضية الواقعة في الاتحاد السوفييتي، التي كسرت قوته من الداخل وفي الخارج، وادت الى غياب ثقله المعاكس في الساحة العالمية، وغيّرت توازن القوى بشكل جوهري لصالح الولايات المتحدة.

وحتى نكون واضحين حتى النهاية فإننا نبارك الانفراج في الوضع الدولي، ونبارك الاتفاقيات حول نزع السلاح غير التقليدي، وتخفيض الاسلحة التقليدية، ولكن في الوقت نفسه يجب ان نلاحظ ان هذا الوضع الجديد لم يأت نتيجة لتوازن ايجابي بين الدولتين العظميين، وانما جاء من موقع ضعف وتراجع بالنسبة للاتحاد السوفييتي. ولذلك يمكن القول ان الوضع اصبح، بمدى معين، اشبه ما يكون بالمثل القائل «خلا المهدان لحميدان». وانا استعمل هذا المثل ليس لمفهومه الحرفي وانما لتوضيح ما اقصد.

هذا من ناحية.



ومن ناحية ثانية علينا ان نرى ان وضع الانفراج الدولي الجديد لم يغير من عدوانية الولايات المتحدة بل زاد منها. وحرب الخليج هي الأشد فضاحة من كل اولئك الذين بهرتهم «النوايا الحسنة» للولايات المتحدة ـ وهذا ما يدعو الى اشد اليقظة والحذر اليوم وللمستقبل ايضا.

لقد رفضنا الموقف السوفييتي المؤيد لقرار ٦٧٨ وكذلك الموقف الصيني (الممتنع)، لأنه امكن بذلك تمرير هذا القرار. وفي الوقت نفسه واضح لنا ان الأمر المميز للموقف السوفييتي هو في صبّه كل جهده لمنع وقوع الحرب ثم، بعد وقوعها، على ايقافها. بمبادراته السلمية المتلاحقة. ونحن مقتنعون ان احتمال تغيير جوهري في الموقف السوفييتي هو امر وارد ايضا تحت ضغط الواقع المرير الوحشي للدمار الذي تسببه هذه الحرب، والوضع الذي من الممكن ان تخلقه حاملا في طياته تهديدا مباشرا لأمن الاتحاد السوفييتي ومصالحه، وللعلاقات الدولية.

في الأشهر التي امتدت بين احتلال الكويت وبين بدء الحرب، قرأنا العديد من المقالات لكتاب ومثقفين ومفكرين (بعضهم بقوسين وبعضهم بدون قوسين) اخطأوا في قراءة الوضع العالمي الجديد حتى عشية الحرب هنالك من كتب يطمئننا بشكل حازم ان «الحرب لن تقع». هؤلاء فكروا ان الولايات المتحدة في الوضع العالمي الجديد، قد خلعت جلدها العدواني. لقد اساءوا فهم ما تقصده بالنظام العالمي الجديد، الذي خططت وتخطط له. لقد وضعوا رأسمالهم على قرن ثور هائج من بقر الوحش، واعتمدوا اسلوب الشطارة والتنبؤ وقراءة الكف.

اننا نريد، فعلا، نظاما عالميا جديدا فعلا.. نظاما قائما على مواثيق الامم المتحدة وبمعيار واحد، قائما على عدم التدخل في شؤون الاخرين وتقرير مصيرهم، على توزيع عادل للثروة الانسانية بين ما يسمى بالشمال (دول الصف الاول الغنية) وبالجنوب (دول الفقر والعالم الثالث) لأن غنى الاولى هو من فقر الثانية، وثرواتها هي نتيجة لنهب الشعوب المقهورة خلال مئات السنين الماضية. نريد نظاما عالميا جديدا يقوم على حل المشاكل بالحوار والثقة لا بقوة السلاح وشريعة الغاب. اننا نرفض قطعا «مبدأ» ان هنالك شعوبا وُجدت للعبودية الابدية ودولا وجدت لاستعباد غيرها.

٣ ـ احتلال العراق للكويت والمعايير المزدوجة

عواطف الشعوب العربية وعواطفنا نحن ليست مع حكام الكويت والسعودية وامارات الخليج، ولا مع انظمتها التي نعتبرها انظمة عار قومي نطأطىء رؤوسنا خجلا بها قوميا وانسانيا، ونموذجا للتسلط البدائي وللتبذير والفسق. عن هذه الانظمة يدافع بوش و «العالم الحر»، وكأنها نموذج للحرية والدمقراطية. في السعودية مثلا وصل الاستهتار بالتراث والتاريخ والحضارة القومية الى استبدال اسم البلاد (نجد والحجاز) باسم العائلة.

اننا نريد لانظمة العار القومي هذه ان تختفي بين عشية وضحاها مع انها انظمة عربية ـ اسلامية «بيرأكسلانس»! كلنا نشاهد التلفزيون يوميا متتبعين انباء الحرب فيثيرنا منظر الناطق العسكري باسم القوات الامريكية في الخليج وهو يدلي ببياناته وخلفه يرفرف علم السعودية الأخضر المنقوش عليه «لا اله الا الله محمد رسول الله». فهل هنالك اسامة اكبر من هذه للعروبة والاسلام؟ وهل هنالك اسوأ من الذين يبيحون للرئيس بوش وحلفائه وانظمة العار القومي لمجاراتهم في سوق النخاسة، بالعروبة والاسلام؟ ان الخيانة لا لون لها ولا وطن ولا دين!

هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى فأنظمة العار القومي هذه هي التي، بمئات ملياراتها المنهوبة من شعوبها، توقف الاقتصاد الامريكي على قدميه، وتسهم اسهاما جديا في دعم الالة العسكرية الاسرائيلية. ان الدائرة التي تبدأ من عواصم تلك الانظمة هي نفسها التي تمر بواشنطن لتصل، عبرها، الى تل ابيب.

ومع ذلك فان طبيعة انظمة العار القومي هذه لا تبيح التخلص منها باحتلالها. لذلك عارضنا منذ البداية احتلال العراق للكويت، خصوصا وانه يتعارض مع الشرعية الدولية ومواثيق الامم المتحدة. لكن رفضنا رفضا قاطعا ودون ان تعد العشرة، ان تكون الحرب العدوانية المدمرة طريقا لتسوية الازمة.

ويزيدنا غضبا كون الولايات المتحدة (وحلفائها) يقيسون الامور بمعايير مزدوجة. الشرعية الدولية، بالنسبة لهم، تعمل في اتجاه واحد فقط. باحتلال العراق للكويت اقاموا الدنيا ولم يقعدوها بعد. خلال ايام معدودة كانوا قد استصدروا من مجلس الامن عددا من القرارات بما في ذلك قرار الحصار الاقتصادي ثم قرار اجازة استعمال القوة. اما قرارات الامم المتحدة من نوفمبر ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باحتلال نصف المساحة المخصصة للدولة الفلسطينية في حينه، فقد باركوه، واما احتلال ١٩٦٧ وممارساته القمعية الوحشية، فان مئات قرارات الامم المتحدة لم تجعلهم يحركون ساكنا لتنفيذها، ضاربين بعرض الحائط بكل الشرعية الدولية..

وبالمقارنة، فان علينا ان نلاحظ الفارق بين الاحتلالين الاسرائيلي والعراقي، وهو ان الشعبين العراقي والكويتي هما من نفس الامة، وانه جرى فصل الكويت عن العراق اقليميا (سنة ١٩٣٦) فصلا مفروضا استعماريا. ولا نقول هذا لتبرير احتلال العراق للكويت، وانما اخلاصا للحقيقة التاريخية، وللتمييز بين احتلالين. لأنه اذا صحّ مبدأ الشرعية الدولية بالنسبة للاحتلال العراقي، فأنه يصح اكثر بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي، ناهيك عن الاحتلالات الاخرى، الامريكية والغربية. هنا يجري تغذية الاحتلال ودعمه وهناك تشن حرب مدمرة. ان هذه الانتقائية تفضح حقيقة اصحابها واهدافهم، وتنزع الاخلاقية عن كل الكرْز الذي يكرزونه علينا، نحن ابناء الشعوب المتخلفة، عن شرعيتهم هم الدولية التي حولوها الى شريعة غاب والى «محكمة بيضاء».

(يتبع)

الصحفي الامريكي صديق الرئيس كينيدي:

الخطأ الأكبر هو حشد قوات بهذا الحجم في الخليج

● امريكا دفعت جابر الصباح لتحدي صدام ● امريكا منعت ايجاد حل عربي ● امريكا لمحت لصدام انها لن تتدخل ● امريكا طلبت من الدول العربية اتخاذ موقف متشدد ضد العراق ●

●الصحفي الامريكي، بيير سلينجر، الذي كان صديقا حميما للرئيس كينيدي، نشر كتابا بعنوان: «حرب الخليج، الملف النهائي».

●● يرتسم الانطباع من قراءة كتابك، بأن الولايات المتحدة قامت بكل جهودها، للتسبب في الازمة، وانها دفعت الامير جابر لتحدي صدام حسين، وانها حتى، منعت ايجاد حل عربي كان على وشك التحقق بعد زيارة ملك الاردن لبغداد في ٣ آب، حيث اعلن صدام ان انسحابه من الكويت سيبدأ في الخامس من آب. فهل كانت الأمور حقا كذلك؟

ـ كان الأمر كذلك فعلا، فالولايات المتحدة لم تفعل شيئا لمنع النزاع، بل على العكس، قامت بالتلميح بحيث تركت صدام يظن بأنها لن تقوم بالرد اذا ما احتل الكويت. وتواصل هذا الموقف بعد الثاني من آب. وعندما ايقظوا بوش في الساعة الرابعة صباحا، طلب ان تتخذ الدول العربية موقفا متشددا جدا تجاه العراق، وبعد خمس ساعات قال عكس ذلك للملك حسين، ولكن الموقف الاول هو الذي وصل الى وزارة الخارجية الامريكية.

●● هل المقصود هو قرار متزن؟

ـ في اعتقادي ان هذا كان تناقضا، تناقضا جديا جدا، لأن صدام كان في تلك اللحظة على استعداد للانسحاب.

●● ما هي اهداف الولايات المتحدة؟

ـ هنالك امران حسب رأيي، اولا، النفط. فالولايات المتحدة تريد حمايته والتسلط عليه والمحافظة على سعر منخفض جدا له. وثانيا: هي قلقة من السلاح الذي في حوزة صدام، وتريد ان تقيم في المنطقة ترتيبات أمنية.

●● هل يبرر هذا الأمر حربا؟

ـ بالطبع لا. وانا على قناعة عميقة انه اذا ما انفجرت الحرب، فسوف تكون كارثة حقيقية في المنطقة، وليس في المنطقة وحسب. فهذا الأمر سيثير في العالم العربي الحماس لصدام حسين وستحدث ثورات في بلدان عربية معينة تقف الى جانب الولايات المتحدة. وسنشهد اعمالا ارهابية كثيرة، وكل شيء جاهز الان لهذا، وفرنسا وبريطانيا العظمى ستكونان اهدافا اساسية.

●● لو كان بوش يطلب نصيحتك فبماذا كنت ستنصحه؟

ـ كنت اقول له ان يعرب عن استعداده لعقد مؤتمر دولي يبحث في قضايا الشرق الاوسط. ولا يعني هذا جائزة لصدام حسين. ولقد اعجبت جدا بأقوال طارق عزيز في جنيف: هنالك شكلان للسلوك. والولايات المتحدة عملت القليل جدا من اجل حل المشكلة الفلسطينية التي هي لا اقل فظاعة من مشكلة الكويت. وقد عملت القليل ايضا بالنسبة للمشكلة اللبنانية. والخطأ الأكبر الذي ارتكبته هو ارسال كل هذه القوة العسكرية الى السعودية. وقد كانت في الخليج قوة كافية لحل المشكلة. والمهم هو انه كان يجب الموافقة على مفاوضة العراقيين قبل ذلك. ولقد عشت مشكلة الصواريخ في كوبا، التي جرى التوصل لحلها بفضل الرسائل التي تبودلت بين كيندي وخروتشوف.

●● هنالك من يدعي بأن الحرب كانت ضرورية لامريكا لادارة عجلة الاقتصاد الواقع في الركود التام. فما رأيك في ذلك؟

ـ انني اخالف هذا الرأي. فلقد صرف حتى الان ٥٠ مليارد دولار، واذا ما نشبت الحرب فانها ستكلف مليارين دولار في كل يوم.

●● هنالك من يحلم انه بفضل الحرب يمكن اعادة تخطيط خارطة المنطقة، كما حدث في اعقاب الحرب العالمية الاولى. العراق تتفتت، الاردن تصبح دولة فلسطينية، تركيا تستعيد نفط كركوك، ويقوم كيان كردي مستقل. فهل لا وجود لمثل هذا الاغراء؟

ـ هذا تخطيط قائم فعلا. وهنالك بلدان كثيرة تفكر في هذا الأمر ولا تريد بقاء العراق كما هي: مثل اسرائيل مثلا، وكذلك مصر.. وهنالك اشخاص في الولايات المتحدة يودون ذلك جدا، وعليه فان الخطر كبير.

●● هل انت مع الرأي القائل بأن الحرب واقعة لا محالة؟

ـ لست على استعداد لقول ذلك، ولكنني قلق جدا.

(فرانسواز جرمان ـ روبين ـ اجريت المقابلة في ٩١/١/١٤)



(معريب ـ ١٣/٢/١٩٩١)

تصويت وقلق

■ بقلم: بنيامين زئيف بيغن ■

● هذا الاسبوع صوت في الكنيست ضد ضم حزب الترانسفير للحكومة خلافا لرأي رفاق الدرب وكتلتي. ومثل هذا العمل (الموقف) لا يلازمني كل يوم وليست فيه اية متعة. لقد استنفدت معارضتي الى تحليل المفاهيم التي يعتمد عليها هذا الحزب المخيف واماطة اللثام عن فحواها الحقيقي. وهناك حاجة للتحليل لكون وريثة الحركة العنصرية «كاخ» في الكنيست استفادت من عبرة الغاء قانونية «كاخ» وهي تتبع الحذر والحذلقة والتمويه.

«الترانسفير الطوعي» هو شعار مموه وذكي للشعار الحقيقي «طرد العرب بالقوة». حتى في سيناريو متفائل فان «الطوعية» المذكورة ليست مع السكان انفسهم انما الحديث عن اتفاق غير واقعي بين حكومة اسرائيل وحكومة عربية.

وليس في الوجود دولة يمكن ان توافق مع اسرائيل في اتفاق سلام تقضي احدى فقراته بأن يُنقل اليها مليونا عربي ولكن حتى لو حدث مثل هذا الامر، يتحتم علينا نحن، كيهود، الا نفحص الامر في عيون حكومات انما في عيون عائلة عربية تسكن اليوم في بيت لها في جنين او الخليل او سخنين (وهي في الجليل ولكن الحديث يشملها ايضا) وبالنسبة لهذه العائلة لا مفهوم لـ «نقل طوعي». بل هو نقل اجباري ومعنى ذلك اننا سنرى جنودا يهود يقتحمون مئات الالاف البيوت ويخرجون منها، بالقوة، عائلات عربية ونراهم ايضا يجرون الرجال والنساء ويحملون الاطفال من اسرِّتهم ويطردونهم مع عتادهم الى نقطة معينة خارج الحدود.

لا، لن يكون هناك مقاولون لتنفيذ «ترانسفير متفق عليه» ولذا يقترح حزب الترانسفير بديلا. «ترانسفير طوعي» هو ايضا شعار مموه ومخادع للشعار الحقيقي «طرد العرب بالقوة».

وليست هناك حاجة لاعتماد برنامج حزبي لـ «ترانسفير طوعي» اذا كان القصد الحقيقي هجرة اناس وهي هجرة تميز كل مجتمع منفتح. ولذا فهناك حاجة لبرنامج عملي «يقنع» العرب ان يتركوا، بمحض ارادتهم، والا كيف نتوقع ان يقتنع مليونا عربي، مرة واحدة، بترك بيوتهم والرحيل من هنا؟

لذا يجب نزع القناع والقول بصراحة: البرنامج يقضي بالتجويع والتعطيش والمضايقة والتخويف لعرب ارض اسرائيل الغربية حتى يقولون «اريد اباه» ويتركوا «بمحض ارادتهم». هذا هو المفهوم الحقيقي والوحيد لبرنامج حزبي عن «ترانسفير طوعي».

وتصويتي في الكنيست ناجم عن قلقي وقلقي ناجم عن رؤيتي بأن الأمور تتدهور بدون ان يُلتفت اليها مثلما يجب. وفي هذا الموضوع فان مشكلة شخصية زعيم حركة الترانسفير ليست بالذات اتصاله الهاتفي بزعماء العالم السفلي انما اتصاله بشخصيات رفيعة وقيادية. لقد اجتاز (زئيفي) الطريق الاسرائيلي الصحيح، الناجع والمهم في مجال الأمن وهو «واحد منا» و «من قواتنا» وفي الاساس فهو رجل حزب العمل اي انه «صالح» (كشير).

ومع تلويث سياسي فان المنازلة اسهل عندما تكون له شارة واضحة تميزه عن محيطه والامر اصعب عندما لا نشعر به. الهوامش المسرفة هي جزء من الخارطة السياسية في كل مجتمع دمقراطي لكن الخطر يتضاعف عندما تحتل هذه الهوامش مكانا محترما في مركز الحكم، اي في الحكومة.



● بنيامين بيغن ●

وبعد ان صادقت الكنيست على ضم عضو الكنيست زئيفي للحكومة، طرحت، على منصة الكنيست الاقوال التالية المقتبسة عن مقال زئيف جابوتنسكي «على حائط الحديد»:

«من ناحية عاطفية فان نظرتي الى العرب هي حقا كنظرتي الى سائر الشعوب. فتور مؤدب ومن ناحية سياسية فان نظرتي اليهم تتحدد اعتمادا على مبدأين اولها انني فعلا اعتقد انه لا يمكن ازاحتهم خارج ارض اسرائيل. دائما سيبقى هنا شعبان. وثانيهما فإنني افتخر انني في عداد تلك المجموعة التي انشأت في الماضي برنامجا يعطي الحقوق القومية لجميع ابناء القوميات القاطنين في الدولة نفسها وها انني اقسم، باسمي وباسم كل احفادنا، اننا لن نعمل ابدا ضد مبدأ المساواة في الحقوق ولن نحاول ان نطرد احدا من بلادنا».

واضفت: وعلينا جعل هذا القلق فهما وجعل الفهم عملا تربويا فالشباب ليسوا ذوي فراسة حادة ولكن الحديث هنا هو عن امر اساسي: الصورة الانسانية للصهيونية.

(«يديعوت احرونوت» ٨/٢/٩١)

التغيرات النفسية والسلوكية في جيل المراهقة

(القسم الاول)

* مرحلة المراهقة هي مرحلة تخبط وانتقال بين «الولدنة» و «الشباب» * التغيرات البيولوجية تحدث تغيرات في مركبات الشخصية المختلفة وفي تعامل الآخرين مع المراهق * في فترة المراهقة تحدث بلبلة في صورة الذات وفي الانتماء الاجتماعي ويحتد الصراع بين الغريزة والضمير *

● بقلم: د. مروان دويري ●

● تبدأ فترة المراهقة مع بداية التغيرات الجسمية الحاصلة في سن البلوغ والتي تظهر عادة في عمر ١٠ سنوات لدى الاناث و١٢ سنة لدى الذكور. وتستمر هذه الفترة عدة سنوات اخرى حتى الوصول الى مرحلة الشباب الراشد في عمر ١٦ او ١٨ سنة تقريبا.

يصعب تحديد فترة المراهقة بالسنوات، اذ ان بدايتها تتعلق بموعد ظهور التغيرات ونهايتها تأتي مع زوال الصراعات النفسية المميزة للمراهقة والتي سأصفها فيما بعد. وعليه يمكن للمراهقة ان تبدأ في جيل مبكرة عن العادة لدى البعض، ٨ سنوات مثلا، او في جيل متأخر، ١٣ او ١٤ سنة لدى البعض الآخر. كما ان طول فترة المراهقة يمكن ان تمتد لدى شخص ما ٣-٤ سنوات ويمكن ان تستمر لدى آخر عدة سنوات اضافية. وهناك حالات يصبح الشخص فيها رجلا من حيث العمر ويبقى مراهقا من حيث الشخصية.

●● التغيرات الجسدية:

ظهور الشعر في مناطق جديدة في الجسم، بروز حب الشباب، شكل الوجه يتحول من وجه طفل الى وجه ذي ملامح شباب يبرز فيه عظم الانف والوجنتين والحنك. تحدث قفزة في الطول. وتبرز العضلات في مبنى الجسم لدى الشباب، وتظهر الاثداء وتبدأ العادة الشهرية لدى الفتيات. ويخشن صوت الشباب.

ومن جهة اخرى يحدث ارتفاع ملحوظ في حدة «الغريزة» الجنسية الناتجة عن نشاط الهرمونات الجنسية. كل هذه التغيرات تحدث خلال اشهر قليلة.

●● التغيرات النفسية:

تُحدث التغيرات البيولوجية المذكورة تغيرات كبيرة في مركبات الشخصية الثلاث (الغريزة ـ العقل ـ الضمير) التي شرحتها في مقال سابق. كما تحدث تغيرا كبيرا في تعامل الآخرين مع المراهق. وهكذا تخرج هذه التغيرات الشخصية من حالة التوازن التي توصل اليها الطفل قبل دخوله مرحلة المراهقة وتدخلها في عدم توازن وصراعات جديدة بين مركباتها المختلفة، مما يجعل صاحبها يشعر وكأنه سفينة تتأرجح في عاصفة تتقاذفها من مختلف الجهات.

تستمر مرحلة المراهقة طالما تستمر هذه العاصفة وهذا التأرجح وتنتهي مع وصول المراهق الى حلول لهذه الصراعات ويصل الى توازن ووفاق بين مركبات الشخصية والى تفاهم مع الآخرين. عندها يبدأ مرحلة جديدة، مرحلة الشباب. وهكذا يمكن القول ان جيل المراهقة هو مرحلة انتقالية بين مرحلة «الولدنة» ومرحلة «الشباب» تتميز بفقدان التوازن. تكون هذه المرحلة اصعب لدى من تظهر لديهم التغيرات الجسدية في جيل ابكر من المعدل او تتأخر بشكل ملحوظ عنه.

●● تغيرات في «صورة الجسم»:

في ذهن كل منا صورة لمواصفات جسمه ومظهره، توجه الى حد كبير سلوكنا. فمن في ذهنه صورة جسم طويل القامة يضطر الى احناء ظهره قبل دخوله باباً منخفضاً. ومن في ذهنه صورة جسم ضعيف البنية، لا يُقدم على حمل ثقل يزيد عما يظن انه يقدر على حمله.

ان اي تغير بسيط في جسمنا يحدث بلبلة في صورة الجسم الذهنية وبالتالي ارتباكا في سلوكنا. وهكذا يحدث عندما تقص الفتاة شعرها الذي كان طويلا، او عندما يحلق الرجل شاربه او لحيته فيبقى يتحسسها حتى بعد زوالها. من هنا فان التغيرات الجسمية الحاصلة مع بداية البلوغ تحدث بلبلة كبيرة في صورة الجسم وارتباكا في سلوك المراهق. خاصة وان بعض هذه التغيرات مرتبطة بجوانب حساسة في نظر الآخرين.

●● تغيرات في تعامل الآخرين:

مع ظهور بوادر البلوغ يحدث تغير شبه فجائي في تعامل الآخرين مع المراهق، واكثر مع المراهقة. وكثير من الامور التي كانت مسموحة في جيل «الولدنة» تصبح ممنوعة. فتمنع المراهقة من اللعب مع اولاد الجيران او مع ابن عمها الذي طالما لعبت معه من قبل. ويمنع الولد من القيام بتصرفات طفولية كانت مسموحة او انهم غضوا النظر عنها. اما الآن وقد شب قوامه وثخن صوته يريدون منه ان يسلك كالكبار، موجهين له عبارات جارحة مثل «الى متى تفعل ذلك» وقد صرت اطول منه». المسؤوليات الملقاة على المراهق تكبر فعليه مساعدة العائلة في تحمل المسؤوليات باعتباره لم يعد ولدا». الامر الذي يزيد من نطاق الصراعات بين الاهل والمراهق في الوقت الذي هو احوج ما يكون فيه الى الهدوء النفسي.

كثيرا ما يأتي التغيير في معاملة الآخرين بشكل غير موحد. فيكون احد الوالدين متزمتا والآخر متسامحا. او يكون تناقض بين البيت والمدرسة وبقية مركبات المجتمع، مما يزيد في الارتباك.

●● بلبلة في الانتماء الاجتماعي:

رغم مطالبة الآخرين للمراهق بالتصرف كالكبار فانهم لا يتقبلونه كبيرا في كل شيء. يريدونه كبيرا في تحمل الواجبات وصغيرا في الحرية الشخصية وحرية الرأي. يرفضون اعطاءه حرية التأخر مساء كالكبار. وعندما يحاول الاندماج في حديث مجموعة الكبار، كثيرا ما يجابه رأيه بالاستخفاف واحيانا يتم اسكاته على انه ما زال صغيرا. وهكذا يبقى غير مقتنع بأنه اصبح كبيرا فعلا.

لا يقتصر التغير في المعاملة على الكبار، بل ان الاولاد الصغار ايضا يكفون عن قبول المراهق بينهم. اذ يرون فيه عنصرا غريبا، وكذلك هو يرى نفسه غير منسجم مع العابهم الطفولية، اذ اصبح اهتمامه موجها الى قضايا اخرى بعيدة عنهم.

وهكذا يجد المراهق نفسه مرفوضا من قبل الكبار والصغار، مما يحدث بلبلة في انتمائه الاجتماعي وفي هويته الشخصية وفي صورة الذات.

●● تصعيد الصراع بين الغريزة والضمير

بعد ان وصل الضمير والغريزة الى تفاهم ما يوفق بينهما في فترة ما قبل المراهقة، ووصل الولد الى حلول وسط بين رغباته ورغبات اهله وكذلك بين حبه لاخوته وبين غيرته منهم، وبعد ان يكون قد تخلص من عقدة اوديب (اي حبه للوالد من الجنس الآخر وعدائه للوالد من جنسه)، يعود الخلاف بين الضمير والغريزة من جديد بعد ان تظهر الغريزة الجنسية بكل عنفوانها في جيل المراهقة. فمع بدء البلوغ يرى المراهق نفسه منشغلا بأفكار وخيالات جنسية ومندفعا بغريزة جنسية نحو القيام بسلوك جنسي، كالعادة السرية او البحث عن صور والافلام جنسية وغيرها.

كل هذا يحدث في الوقت الذي اعتبر ضميره كل هذا خطيئة يعاقب عليها. فكيف يشعر الآن هذا المراهق عندما يعي بأن هذه الخطيئة تسكن في داخله؟

يحتم هذا الصراع الجديد بين الغريزة الجنسية والضمير تغيرات اساسية في مختلف مركبات الشخصية خاصة عندما ترافقه تغيرات في صورة الجسم وتغيرات في تعامل الآخرين.

من هنا فان جيل المراهقة هو جيل يعيد فيه المراهقون النظر في القيم الاجتماعية التي ترعرعوا عليها وتعايشوا معها حتى الآن. اما التغيير في القيم فيأخذ اتجاهين متناقضين. فلدى قسم من المراهقين يكون التغيير في التنازل عن القيم المتزمتة وتطوير قيم ومواقف تحررية اكثر بحيث تتلاءم مع نشاط الغريزة الجنسية. وفي هذه الحالة لا يقتصر التغير على القيم المتعلقة بالجنس بل يصل الى اتخاذ مواقف تقدمية من حرية المرأة وحرية الشعوب ومواقف ضد الظلم والاستغلال والاحتلال وغيرها. اما القسم الثاني من المراهقين فيزدادون تزمتا وتمسكا بالقيم المحافظة لكي يستطيعوا السيطرة على الغريزة الجنسية الهائجة وكبتها ومنع ظهورها، مستعينين بطقوس دينية وبالمبالغة في الزهد والتصوف.

بعد ان رأينا كيف تتأثر شخصية المراهق بمختلف مركباتها، الغريزة والعقل والضمير وبالتغيرات البيولوجية الحاصلة في سن البلوغ، وكيف يتغير تعامل الآخرين ايضا، بقي ان نتوقف عند المظاهر السلوكية المميزة لمرحلة المراهقة وعند سبل التعامل معها بشكل يمكن المراهق من التغلب على ازمة المراهقة والانتقال الى مرحلة الشباب. وهذا سيأتي في الحلقة القادمة بعد اسبوعين.

● يمكن الاتصال بكاتب المقال حول هذا الموضوع هذا الجمعة بين الساعة ٦:٠٠ ـ ٨:٠٠ مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

نغنوش!

● بقلم: غابي نيتسان ●

● في مثل هذه الساعات الصعبة بالذات يُكتشف، فجأة، اناس مع احتياطي من الشجاعة لا حد له. واحد ابرزهم هو رون بن - يشاي المحلل والمعلق لشؤون كل شيء في القناة الثانية. ربما بسبب الميزانية الضئيلة، او ربما انطلاقا من خرافة المتعددين، عين مسؤولو القناة الثانية شخصا واحدا بصفة المختص بكل ما يتحرك في المجال العيني بين العراق والولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان بعض اطلالاته اصبحت فولكلورا، والشرطة القصيرة خاصته من قبل اسبوعين، تعرض كأفلام عبادة وحشية، يواصل عملنا تفسير كل شيء بالنغمة العارفة ذاتها، حتى ان جميع مشاهديه على قناعة بأن الواقع هو المخطىء، على الاغلب.

من الملذ مشاهدة هذا الشخص الجريء، وهو يقفز بدون تردد الى كل معركة، ولا يتردد ولا يرف له جفن قبل ان يهجم على تحديات جديدة ببطون فارغة. انه خبير في مخزون السلاح الكيماوي العراقي، وخبير في وضع القوات المتحالفة، وخبير في الصحافة، وخبير في ايران، وخبير في علم النفس، وخبير في القرآن، وخبير في كل سؤال يخطر على بال اورلي بانيه، مقدمة يوميات الاخبار في القناة الثانية. حتى ان الاشخاص من صنف بن - يشاي لا يتوجب عليهم التفكير قبل ان يجيبوا: من لا يعرف يفكر فقط.

لقد تطرقت يوميات الاخبار في القناة الثانية، يوم الاثنين، الى موضوع خدمة النساء في جيش الولايات المتحدة، على اثر وقوع مجندة في الاسر. وفي اللحظة التي توجهت فيها بانيه الى بن - يشاي انطلق متطوعة مدهشة وسلسة. اتضح منها ان بن - يشاي عالم كبير، ايضا، بما يتعلق بالتصرفات الجنسية لابناء العرق العراقي، وهذا ما استطعت تسجيله:

واحد المؤشرات البارزة للانتصار في العالم العربي هو اهانة المرأة. عمن تتحدث؟ انا اتحدث عن جنود عراقيين في الكويت، وقعت في ايديهم مجندة امريكية. انا اعرف اللهجة، كلنا نعرف اللهجة، وارغب في ان اسمعها وهي تلقي على مسامع الجنود العراقيين مواعظها النسائية.

ليت امنية عقلنا تتحقق بسرعة ونتمكن من سماع المجندة وهي تعظ الجنود العراقيين. لكن، وحتى ذلك الحين، ربما كان من المفيد ترتيب لقاء لبن - يشاي مع خبير في الموضوع الوحيد الذي لا يفقه كثيرا - الجيش الاسرائيلي. وباستطاعة هذا الخبير ان يحكي لمحللنا ان تحليله المشحونة، وربما للعجب، ينطبق تماما على الاسرائيليين ايضا. وربما يحكي له الخبير ذاته عن الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقفون ويقهقهون في كل مرة كانوا يقتحمون فيها بيت فلسطينية كانت نائمة وهي نصف عارية في سريرها، فاجبروها على الوقوف امام بنادقهم المحشوة بالرصاص، وعن الجنود الذين يبولون على سطح بيت في المناطق كلما ظهرت على مدى البصر احدى البنات، وعن محققي المخابرات الذين هددوا النساء الفلسطينيات بالاغتصاب الجماعي، اذا لم يسلمن ازواجهن المطلوبين.

لكن، من الناحية الثانية، لا يمكن الطلب من بن - يشاي معرفة كل هذا، لان شوارسكوف لم يذكر هذه حتى ولا تلميحا.

(«حدشوت» ١٩٩١/٢/٨)

□□ رأي

امريكا هي الطاعون

● بقلم: فاتن غطاس ●

● دخلنا العقد الاخير من القرن العشرين ونحن في ظل ازمة خطيرة وحرب مدمرة تهدد بحرق الاخضر واليابس في هذه المنطقة. الجميع مشدُودون الى الراديو والتلفزيون، يستمعون الى الاخبار المتناقضة، الكاذبة. حيث يظهر ان الجميع منتصرون في حرب طاحنة، مدمرة، تُجرب فيها احدث الاسلحة، قمة ما وصل اليه العقل البشري في سبيل قتل النفس البشرية، والجميع يتساءل: ماذا بعد؟؟

لم اسمع عن حرب اعلن عن موعدها قبل ان تبدأ، لكننا سمعنا عن حروب الدمار والقتل، عن الحروب البربرية، عن قصف النازية لاوروبا، عن القنبلة الذرية على هيروشيما. نعم لقد عشنا حرب الفيتنام وقصف بيروت، ومع هذا فنحن في التسعينات، وهذا العدوان هو الاكثر «تحضرا!!» وتطورا في التاريخ. ١٨ الف طن متفجرات تسقط على بغداد في اليوم الاول للحرب وتستمر بالفي ضربة يوميا. بمشاركة حوالي نصف مليون جندي امريكي وفي ظهرها ٢٨ دولة تلهث وراء الامبريالية الامريكية. فعلام هذا؟! أمن كرمال عيون آل الصباح!! والشرعية الدولية؟! هل اصبحت الولايات المتحدة الامريكية حامية الحمى؟ ومجيرة الضعفاء؟!

كلا والف كلا، فليست هذه الحرب من اجل العدالة الاجتماعية، انها حرب عدوانية قذرة على شعب عريق واصيل، لها اسباب عدة منها:

١ - المجمع الصناعي العسكري الامريكي ليس راضيا عن الانفراج الدولي ومحاولة الحد من سباق التسلح، خاصة بعد ان بدأ اخماد بؤر التوتر في العالم، وانتهاء الحرب الايرانية - العراقية التي انعشت الصناعة العسكرية، لذا اخذ هذا المجمع - الحاكم الفعلي للولايات المتحدة - بالبحث عن مخرج من هذه «الأزمة». (وبالفعل نسمع اليوم ان مصانع «البتريوت» تعمل ٢٤ ساعة يوميا).

٢ - بعد الانهيار الذي حصل في المعسكر الاشتراكي والازمة الحادة التي تعصف بالاتحاد السوفييتي، وجدت الولايات المتحدة الامريكية ان الفرصة سانحة لتنصب نفسها شرطيا مع فرمان عالمي.

٣ - التغييرات الحاصلة في الصراع بين الدول الرأسمالية نفسها، حيث تتوحد اوروبا وتهدد بأن تكون قوة سياسية اقتصادية مستقلة، وتتعاظم التكنولوجيا اليابانية مهددة بأن تصبح القوة الاقتصادية الاولى في العالم. دفع الولايات المتحدة الامريكية الى البحث عن وسيلة للمحافظة على قيادة المعسكر الرأسمالي، فوجدت هذا باحتلال آبار النفط الخليجي الذي يشكل عصب الصناعة الاوروبية واليابانية.

٤ - الخوف من وجود قوة عسكرية عربية، من آلة حربية ضخمة تهدد عملاء امريكا ومصالحها في المنطقة وخاصة اسرائيل وتركيا (هذا طبعا اذا كانت بقيادة وطنية امينة وحكيمة).

هذه الاهداف سعت امريكا وكل الادعاءات الاخرى هي ادعاءات باطلة.

لقد خرجت العراق من الحرب البائسة مع ايران بخسائر فادحة، مئات الوف القتلى والمشوهين وازمة اقتصادية، اجتماعية، سياسية حادة، توجهت لحلها بواسطة دول الخليج وخاصة الكويت. وهذا من ناحية كون النظام العراقي رأى في حربه مع ايران بأنها صدا للخطر الفارسي الداهم على دول الخليج العربي!! ومن ناحية اخرى، قضية الضخ الكويتي للنفط من حقل الرميلة بشكل كبير ابان الحرب.

ومما صدر من وكالات الانباء في تلك الفتـرة اود الاشارة الى ملاحظتين:

● التوصل الى اتفاق كويتي - عراقي لحل هذا الخلاف كاد ان يتم لولا تدخل السعودية لافشاله ● اجتماع الرئيس العراقي مع السفيرة الامريكية في العراق في تاريخ ٩٠/٧/٢٥ ، لابلاغه باحتدام الازمة مع الكويت، تسربت منه معلومات تفيد بأن السفيرة الامريكية رفعت يديها عن الكويت، اي انه اوهم بعدم تدخل امريكا بهذه الازمة. مما ورد اعلاه اعتقد ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد صدق حين قال انه: حذر الرئيس العراقي من الفخ الذي تنصبه له الولايات المتحدة الامريكية. وبالفعل وقع العراق في المصيدة، وقام النظام العراقي باحتلال الكويت. وبسرعة، وبدون انتظار الدعوة، خفت الاساطيل الامريكية لافشال المساعي العربية لحل الازمة ولحماية عملائها، حاملة عصا الحرب ومهددة العراق بالثبُوت الامريكي.

لقد استطاع الرئيس العراقي ان يدغدغ عواطف الشعوب العربية باطلاقه المبادرة الداعية الى تطبيق الشرعية الدولية كاملة، بربط جميع مشاكل الشرق الاوسط وبضمنها حل القضية الفلسطينية. كذلك بطرح توزيع الثروة العربية على الشعوب العربية.

بالطبع لا يمكن لأي وطني الا ان يوافق على هذا الربط، وكم بالحري شعبنا الفلسطيني الذي يناضل في سبيل الشرعية الدولية، التي لا يمكن ان تتجزأ. لكن مع هذا علينا ان نؤكد ان الطريق لتحرير فلسطين لا تمر عبر الكويت، وانما عبر مساندة ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي كانت اول متضرر من عملية اجتياح الكويت اقتصاديا وسياسيا. ومن ناحية اخرى علينا الحذر من الوهم وكأن النظام العراقي الحالي يريد توزيع ثروة العرب على الامة العربية في الوقت الذي يسأل الشعب العراقي ان تذهب ثروات العراق نفسه؟!

لقد عانى الشعب الفلسطيني الامرين من ظلم ذوي القربى ومن التسويف بالقضية الفلسطينية، وكلما اقترب حل مأساة هذا الشعب يأتي الفرج للمحتل الاسرائيلي من احد الزعماء العرب!!

كان واضحا منذ البداية ان اطلاق هذه الصواريخ على الناس العزل في اسرائيل لن يساعد الشعب الفلسطيني، بل كانت محاولة لكسر التحالف الامريكي مع الرجعية العربية التي خانت شعوبها.

انا طبعا كإنسان، اولا وقبل كل شيء، استنكر قتل اي انسان بدون ذنب اقترفه.. من دير ياسين الى كفرقاسم.. من ابو زعبل الى صبرا وشاتيلا.. من الاقصى الى بغداد مرورا بتل ابيب.

شعبنا هو الذي كان دائما عرضة للقصف والقتل والتجويع والتشريد وما زلنا عرضة له وللترانسفير.

واليوم يأتي «السكاد» منقذا لحكام اسرائيل، وتنهال المساعدات وبرقيات التضامن من كل حدب وصوب مغطية بذلك على القصف البربري على شعب العراق. الاخبار المتسربة تشير الى مقتل الالاف بينما تتحدث اذاعة العراق عن مقتل ١٣٣ شخصا!! (شكرا لشبكة سي. إن. إن التي تعرض شيئا من صور القتل والدمار).

نعم لقد كسر سقوط هذه الصواريخ في اسرائيل اوهام البعد الاستراتيجي التي طالما تشدق بها حكام اسرائيل لمنع اقامة الدولة الفلسطينية، وما ذنب هؤلاء الابرياء الذين ذهبوا ضحيتها الا ان لديهم حكومة لا تحلم بالخير لشعبها وتريد ان تذوّقهم ما اطعمته لشعوب المنطقة خلال عشرات السنين.. فهل يوجد من يصحو من هذا السبات العميق ويقول لحكام اسرائيل: كفى!! اوقفوا حمام الدم. مُدوا ايديكم لغصن الزيتون الفلسطيني كي تعيش في حدود آمنة.

لكن للاسف تكاد تنعدم هذه الاصوات وترتفع مكانها اصوات الترانسفير العنصري متهمة شعبنا الفلسطيني بأنه مع صدام حسين!!

نحن مع العدالة الاجتماعية ولو انه من الصعب العثور عليها في هذا الزمن الرديء. نحن ضد الحرب البربرية التي تشنها دول الحلفاء على العراق. نحن مع الشعب العراقي البطل الصامد. كذلك نحن ضد احتلال الكويت، لكن لا يمكن مساواة الجلاد بالضحية، حتى لو ان الضحية هي التي اعطت السوط لهذا الجلاد.

لذا، ليس أمامنا سوى العمل ومناشدة العالم لايقاف هذه الحرب المدمرة، وكبح الثور الهائج.. الوحش المفترس عند حده. كذلك نناشد النظام العراقي.. «ام الولد» ان يسحب «سيف الحق» الذي يلوح به الغزاة ويعلن عن استعداده للانسحاب من الكويت لمساعدة قوى السلم على وقف الحرب، واذا كان هذا تنازلا!! فهو واجب، لان لاطفال وشباب ونساء وشيوخ العراق الحق في الحياة، حياة خالية من الحروب.

نعم لدينا ما نخسره اذا استمرت هذه الحرب، خسرنا البعض فلا تدعونا نخسر الكل. وكفى اليائسين مقامرة ومراهنة على استمرارية صمود العراق، منتظرين خراب البصرة.. ثم نقول يا ريت!!

(الرامة)



● سقوط الصواريخ في اسرائيل (الصورة التقطت في مركز البلاد بعد سقوط صاروخ عراقي) كسر اوهام البعد الاستراتيجي.
(صورة من و.ص.ف)

كيف تسمح «الاتحاد»؟!

● استغربت تماما كيف قامت «الاتحاد» بنشر مقال بقلم السيد دوف يرمياه يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٢/٧ ، بعنوان «العبرة من صواريخ صدام» الذي يهاجم فيه قادة شعبنا الفلسطيني ويتهمهم بأنهم خانوا قضية شعبهم وانهم غير ناجحين وغير مخلصين لقيادة شعبهم لأنهم انضموا الى طريق الحق بدعمهم الشعب العراقي.

ومن جهة ثانية يتهم صدام حسين بأنه نازي يقتل شعبه ويدمر اقتصاده.

وانني اسأل دوف يرمياه هل العراق هو الذي بدأ الحرب وقصف مصنع الحليب للاولاد في واشنطن؟

هل هو الذي قصف البيت الابيض؟ هل هو الذي دخل الى القدس المقدسات الاسلامية ومس قدسيتها في مكة؟ هل هو الذي قصف واشنطن بأحدث اسلحة الدمار؟ هل هو الذي بدأ بقصفها بالاف الطائرات الحربية واحدث الصواريخ التي تزن طنا وتلقي كيلوغرام من البحر؟ والان اسأل «الاتحاد» جريدتي التي اعتز وافتخر بها وأناضل من اجلها، كيف تسمح لنفسها ان تتحول الى وسيلة اعلام لامثال دوف يرمياه وتنشر مقالات كهذه التي تحافظ بقلمها على قادة شعبنا الفلسطيني. ارجو من «الاتحاد» ان لا تسمح لأي شخص حتى لو كان من مسؤوليها ان ينشر مقالات كهذه من اجل المحافظة على وطنيتها وقيادتها الى جماهيرنا العربية.

● حسين العبرة - رهط ●

هل تسأل

● بقلم: مقبولة ذياب نصار ●

هل تسأل من انا؟
انا شيخ يتكىء على عكازه
يستذكر الزمن الراحل
يبكي على حطام المنازل
التي كانت منازل
الا زلت تسأل؟
انا اب، فلاح، اقتلعوه من ارضه
هدموا بيته قلعوا زرعه
حطموا قلبه بالمعارك
الا زلت تسأل؟
انا طفل لم يرَ من الدنيا الا احلاماً
يتموه وشردوه
كسروا مقاعد مدرسته، مزقوا كتابه
فصار رجلاً
الا زلت تسأل
انا ام رُملت وثكلت
ولم تذرف دمعة
بل زغردت ورثت فلذة كبدها الباسل
الا زلت تسأل؟
انا صبية تنتظر يوم عرسها، فلا يأتي
الا زلت تسأل؟
نحن شعب يحمل الشواكيش والمعادن
نحن شعب يسقي بدم القلب السنابل

(عرابة البطوف)

القطب الجنوبي.. ايام عزه

● هوبارت (استراليا) - و.ص.ف - ادى اكتشاف اوراق متحجرة من اشجار الزان يعود عمرها الى ثلاثة ملايين عام في كانون الاول الماضي على بعد ٤٠٠ كم من القطب الجنوبي بالعلماء الى الاعتقاد بأن هذه القارة القطبية الجنوبية كانت في تلك الحقبة قارة معتدلة المناخ ومغطاة بالغابات.

واوضح عالم الاحاثة الاميركي «ديفيد هاروود من جامعة نبراسكا في هوبارت (استراليا) ان التشابه بين هذه الاوراق واوراق شجرة زان في جنوب اميركا حاليا يعد مؤشرا على تطور المناخ في القطب الجنوبي وذلك بعد بعثة قام بها هو واثنان من علماء الاحاثة والرسوبيات.

وقال هاروود ان هذه النباتات تتناسب ومناخا قطبيا بدرجات حرارية اكثر بعشر او ١٥ درجة عما هي حاليا. واضاف ان ذلك ربما يكون المفتاح للفهم الفضل لعملية تسخن الكوكب حاليا.

ويرى العلماء ان القارة القطبية الجنوبية التي كانت في قلب قارة غوندوانا الضخمة الوحيدة على الكوكب قبل تشكل القارات كانت تتمتع بمناخ مداري ومغطى بالغابات الكثيفة التي تسكنها الحيوانات المختلفة. كما كانت تحيط بها مساحات فسيحة انفصلت عنها تدريجيا لتشكل القارات الخمس.

ووجدت القارة الجنوبية وسط مياه متجمدة بفعل التيار القطبي الذي يسبب انخفاضا كبيرا في الحرارة. وقبل ١٥ مليونا الى ٢٥ مليون عام اختفت الغابات وسكانها ليحل محلها الجليد الذي يصل متوسط سماكته حاليا الى ٢٥٠٠ متر.

لكن اكتشاف بقايا عصفور غير قادر على الطيران وفك تمساح وعظام دلفين وكذلك اخشاب متحجرة يعود عمرها الى مليونين او خمسة ملايين عام خلال السنوات الاخيرة جعل العلماء يفترضون ان الطبقة الجليدية ربما ذابت وعادت للتشكل مرات عدة على مر العصور.

وربما تكون الحياة على القارة المحصورة حاليا في شريط ساحلي ضيق تقطنه انواع حيوانية مقاومة للبرد من طيور البطريق وبعض الثدييات البحرية او المرتبطة بالبحر مثل الحيتان والفقمة عادت للظهور في الماضي في قلب القارة الجنوبية ثم اختفت بفعل تقدم الجليد من جديد.

كوبولا يرشح للمرة الخامسة كأحسن مخرج

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - رشح الاتحاد الامريكي للمخرجين كلا من فرانسيس فورد كوبولا وكيفن كوستنر للحصول على جائزة افضل مخرج للعام ١٩٩٠ التي يمنحها الاتحاد كل عام.

وللمرة الخامسة انضم كوبولا الى لائحة المرشحين لهذه الجائزة التي اختارها اعضاء الاتحاد وعددهم ٩٣٠٠ شخص. وهو اختير عن فيلمه الاخير «غودفاذر ٣» (العراب ٣). واختير ايضا الممثل كيفن كوستنر الذي حقق نجاحا كبيرا في تجربته الاولى في الاخراج مع فيلم «دانسز وذ وولفز» (يرقص مع الذئاب).

وللمرة الثالثة رشح مارتين سكورسيزي عن فيلمه «غودفيلاز» (رجال طيبون). وسمي ايضا المخرج باري لفنسون عن فيلمه «افالون». وكان هذا الاخير حصل على جائزة الاتحاد في العام ١٩٨٨ مع فيلمه «رين مان» (رجل المطر).

ورشح الاتحاد المخرج الايطالي جيسيبي تورناتوري للمرة الاولى عن فيلمه «سينما باراديزو». وسبق لهذا الفيلم ان حصل على اوسكار افضل فيلم اجنبي للعام ١٩٨٩. غير ان اتحاد المخرجين رشحه لجائزة العام ١٩٩٠ لانه لم يعرض في الصالات الامريكية سوى في شباط من العام الماضي.

وسيعلن اسم الفائز بهذه الجائزة خلال الحفل الـ ٤٣ الذي سيقام في ١٦ آذار المقبل في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا). ويعتبر كوبولا وكوستنر وسكورسيزي ولفنسون وافلامهم من بين الاوفر حظا للحصول على حصة من ترشيحات جوائز الاوسكار.

تحسبا من الاتي: الكيميائيات الحربية في كتاب اردني

● عمان - و.ص.ف - صدر في عمان حديثا عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية كتيب يتحدث عن الكيميائيات الحربية نشأتها وانواعها وطرق الوقاية منها.

ويلقي الكتيب الذي اعده اساتذة متخصصون في الجامعة اضواء على خصائص وانواع الكيميائيات الحربية وآثارها المرضية وعلاجها والاحتياطات اللازمة لتفادي اخطارها.

وصدر هذا العمل العلمي في الوقت الذي يتابع فيه الاردنيون بقلق تطورات حرب الخليج بين العراق وقوات التحالف المناهضة له واحتمال استخدام اسلحة الدمار الشامل في هذه الحرب ومن ضمنها الاسلحة الكيميائية.

اصلاح التلسكوب الفضائي في السماء

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشارت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الى ان التوصيات التي رفعها العلماء بهدف اصلاح التلسكوب (المقراب) الفضائي هابل الذي بات معطلا تقريبا بسبب تشوه في مرآته الرئيسية، هي حاليا قيد البحث.

وذكر التقرير الرسمي الذي وضعته لجنة من رواد الفضاء والمهندسين ونشر مؤخرا انه في حال تم الالتزام بالخطة الموضوعة فان التلسكوب الذي بلغت كلفته ١,٥ مليار دولار واطلق في نيسان ١٩٩٠ قد يعود الى العمل بشكل تام.

وتنص خطة الخبراء على ادخال مرايا بحجم طابع البريد على اربع من ادوات الجهاز البصرية لزيادة الدقة. وتتطلب مهمة اصلاح المقراب المبرمجة لتتم في بداية عام ١٩٩٣ الخروج ثلاث مرات الى الفضاء بحيث تستمر مدة كل مهمة ست ساعات ويقوم بها رائدا فضاء.

وتقوم العملية في الواقع على تزويد اجهزة هابل البصرية «بنظارات». وسيضع الرواد على الجهاز الاول واسمه «وايد فيلد بلانتري كاميرا» (آلة التصوير الكواكبية ذات مجال الرؤية الواسع) وحدة مجهزة بعدسات تصحيحية.

وسيوضع صندوق زنته ٣٥٠ كيلوغراما ويحوي مرايا تصحيحية اخرى محل فوتومتر (جهاز لقياس الضوء) سينقل الى الارض.

كما سيتم تصحيح المشاكل المتعلقة بالخلل الذي طرأ على الماكسات الشمسية للمقراب، وكذلك تغيير آلة التوازن وتحديد المسار التي تعطلت في تشرين الثاني الماضي.

واشار المسؤول عن برنامج هابل في الناسا، دينيس ماكرثي الى ان الوكالة تدرس حاليا توصيات الخبراء وستتخذ قرارها النهائي في ايار المقبل.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس: ٩١/٢/١٤

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مجلة الفن» وتتضمن تقريرا عن فرقة ترشيحا الموسيقية
١٩,٠٠ - «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠,٣٠ - مشاهد من الافلام
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٥ - «كرة السلة» ومباراة بطولة اوروبا بين مكابي تل ابيب وميلانو الايطالي
٢٣,١٥ - ثلاثون وشيء ما
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٢٤,٣٠ - «لقطة حقيقة»
٠١,٠٠ - «علاء بحيلة» مسرحية في فصل واحد
٠٢,٣٠ - «طرزان» - فيلم ولفلي
٠٣,٤٥ - من اغاني موشي فيشسكي
٠٥,٠٠ - «شارع الاحلام» حلقة جديدة
٠٦,٠٠ - سهرة المقهى المستقيم
٠٧,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

المركز الثقافي البلدي نادي السينما - الناصرة

يعلن عن استمرار نشاط النادي السينمائي من يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣,٣٠ ب.ظ حيث يعرض فيلم אודיסיאה בחלל
ملاحظة هامة: الرجاء من الجميع احضار الكمامات.

الحكم بالاعدام على آلة الموت!

● بونتياك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اصدرت احدى القاضيات في بونتياك (ولاية ميشيغان) مؤخرا حكما يمنع استخدام آلة طورها الطبيب في ميشيغان جاك كيفوركيان تسمح للمرضى في المراحل المتطورة جدا من مرضهم بالانتحار.

وقالت القاضية اليس جيلبرت لدى اعلان حكمها ان كيفوركيان يهدف الى تحقيق تقدم مهني خاص به وليس تقديم خدمة الى المرضى.

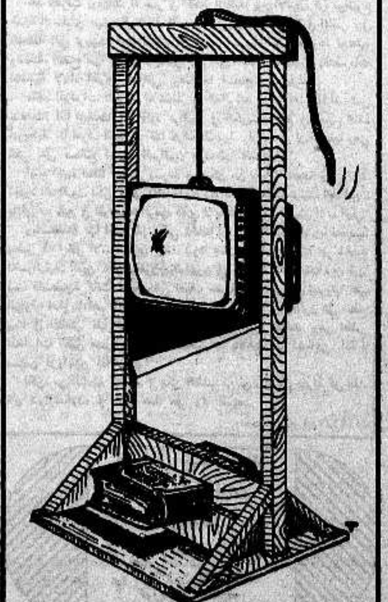
وكان الدكتور كيفوركيان (٦٢ عاما)، حقق شهرة واسعة اثر انتحار مريضة تحت رعايته تعاني من مرض (الزهايمر) وتدعى جانيس ادكينز في ٤ حزيران بواسطة آلة طورها، وقد اكتفت ادكينز بتشغيل مفتاح ادى الى حقن مزيج قاتل من العقاقير في جسمها.

ووجهت في كانون الاول الى كيفوركيان تهمة القتل اثر وفاة ادكينز لكن القضية اسقطت عن براءة الطبيب لعدم وجود قانون يحظر المساعدة على الانتحار.

واصدر القضاة قرارا بمصادرة آلة الانتحار التي طورها كيفوركيان في ٧ حزيران، والحكم الصادر يحظر عليه انتاج نسخة جديدة من الآلة.

اما كيفوركيان فقد اوضح انه سيحترم قرار القاضية جيلبرت لكنه اضاف «لا يزال بامكاني التعبير عن آرائي والدعوة الى تطبيق فكرة الانتحار دون آلة».

● بين التلفزيون والكتاب ●



كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٣٢) **

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - طوباس - فلسطين

افقيا:
١ - قائد عربي تاريخي مشهور - ضمير متصل
٢ - منظمة عالمية انسانية - تهديدي
٣ - انتصب - من الفاكهة
٤ - فندق - فضة - قلب
٥ - من الكواكب - يتركه
٦ - غير مستعبد (معكوسة) - بترول - من الجواهر
٧ - اقتلعه - بيت صغير - متشابهان
٨ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مدينة عربية
٩ - نشوب - عرفان - جمال
١٠ - قرن - صغير الكلب
١١ - أقسم - دولة عربية (غير معرفة)
١٢ - عملاء - من الاشهر العربية

عموديا:
١ - قنص - دفء - من الشعائر الدينية
٢ - للجزم - ستار - للشرط
٣ - ابن آدم - صدق وعده
٤ - شاعر الرسول
٥ - اقرأ - تمني - ادراك
٦ - خاصتي - من الانبياء - افتتح
٧ - ظلام - مدينة اردنية
٨ - الاسم الاول لرئيس سوفييتي سابق - من النباتات التي تؤكل - مأوى الطير
٩ - تقاسي - شقيق (معكوسة) - ضد «شبع»
١٠ - يصون (مجزومة) - ثمن الحرية - الاسم الثاني لرئيس وزراء الاردن (معكوسة)
١١ - مساو - في الفم - ابو الصبر (معكوسة)
١٢ - عودة - طريق - ضمير منفصل

● حل لغز (٢٣١) ●

□ كلمة السر «جميل بن معمر» □

□□ قصة

الفلاح الذي نجا من بين انياب الدب!

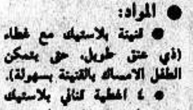
● سار فلاح مع خادمه عائدين الى دارهما، حين مالت الشمس الى المغيب. وكانت طريقهما تمتد خلال غابة كثيفة. وفيما هما سائران، انقض دب – من الظلام الذي خيم على الاشجار – فأمسك بالفلاح، وراح يتلفت حوله بحثا عن بقعة ملائمة، يخلو فيها الى عشائه الشهي!

ورأى الفلاح ان الموت قريب منه، فصاح صارخا، وأهاب بخادمه ضارعا: «أسرع الى نجدتي يا صديقي العزيز اغثني يا رفيقي المحبوب!». فاستجمع الخادم قواه، وطوح بفأسه في الهواء، ثم هوى بها على رأس الدب فشجه.. واعمل في الوحش الطعن بالمذراة، حتى خر صريعا على الارض.

وما ان زال الخطر عن الفلاح، حتى التفت الى خادمه واخذ يعنفه بصوت عال، فسأله هذا: «ماذا جرى؟. ماذا تراني فعلت؟».

– ماذا حدث ايها المعتوه؟ لقد قتلت هذا الدب بطريقة اتلفت بها فراءه، فلن يكون ذا نفع لي على الاطلاق!

□ اشغال يدوية: «خشخيشة من قنينة» □



● المواد:

● قنينة بلاستيك مع غطاء (ذي عنق طويل، حتى يتمكن الطفل الامساك بالقنينة بسهولة).

● ٤ اغطية لتالي بلاستيك شديد ملون مع خرز ملون.

● خرز صغير أو أجراس، لوضعها داخل القنينة.

● شريط لاصق (ايزولير باند).

● مطاط مبروم.

● مسلة كبيرة للخياطة.

طريقة التنفيذ:

نهتم اولا بتنظيف القنينة من محتوياتها وتنشيفها. نختار مواد تخرج أصواتا لدى احتكاكها معا، وندخلها في القنينة. وفي حالة استعمال قنينة شفافة يحبذ ادخال مواد تحدث اصواتا وملونة بالقنينة. نغلق القنينة جيدا، ونلصق حولها شريطا لاصقا ملونا. نثقب ٤ ثقوب بواسطة مسمار ساخن بأطراف القنينة، على أن يكون كل ثقبين متوازيين.

نثقب ثقبا في كل غطاء من الاغطية الاربعة بواسطة مسمار ساخن. ثم ندخل مطاطا بالثقوب على عرض القنينة، بزيادة ٥ سم مطاط من كل جهة. نربط بأطراف المطاط أغطية او خرزا.

الاهداف:

يطور اللعب بالخشخيشة حواس الطفل، وخاصة حاسة السمع لديه، فيتعلم – من خلال تجربته وتكرارها – التمييز بين أنغام مختلفة. كما أنها تساعده على تطوير مفهوم «السبب والنتيجة» (تتحرك الخشخيشة فتصدر صوتا). كذلك فهي تساعد على تنمية العضلات المختلفة لدى الطفل، خاصة اليد والاصابع، وذلك لانها (اي الخشخيشة) تدفع الطفل الى الامساك بها، وتحريكها، فتنشط من خلال ذلك حركاته. وهذا بالاضافة الى المتعة التي توفرها الخشاخيش بأصواتها المختلفة.

(عن كتاب ألعاب تربوية، اصدار دار الطفل العربي – عكا)

تبعات



ظلت النساء في جزيرة (بورينو) في المحيط الهادي، ولمدة (١٠٠) سنة، يضعن على رؤوسهن قبعات ضخمة تخفي وجوههن، وكان السبب في ذلك انّ احد السلاطين في الجزيرة قد أمر بالقبض على أية سيدة يرى وجهها.

□ هيا بنا نتسلى □

● في هذا الرسم يختفي حيوان جميل، تريد ان تعرفه؟ لون الارقام الفردية بشتى الالوان التي ترغبها وعندها ستتعرف على هذا الحيوان.

□□ رسالة الى الصغار

● احبائي الاطفال!

لكل واحد منكم هواية. فهذا يحب المطالعة، وذلك يرغب في الرسم، وثالث يهوى السباحة، ورابع يحب الرياضة وهكذا.

هذه الصفحة مخصصة لكل الاطفال، يكتبون فيها او يرسمون، يحكون عن انفسهم او عن العابهم او عن حوادث طريفة تحدث معهم او مع أصدقائهم، فاذا كان عمرك ايها الطفل اقل من (١٣) سنة، فما عليك الا ان تكتب الى هذه الصفحة.

لكن لنا عليك شرطين:

١ – ان تكتب في رسالتك اسمك وعمرك وصفك وعنوانك.

٢ – ان تبعث الينا مع رسالتك صورة لك لكي ننشرها في الصفحة مع ما تبعثه.

نحن في انتظار رسائلكم ايها الاحبة.

ملاحظة: اول خمسة اطفال يكتبون الى هذه الصفحة سترسل لكل واحد منهم هدية رمزية متواضعة، تكون عربونا لعلاقة الطفل بالصفحة والصفحة بالطفل.

• • •

لا تتردد، ولا تخف شيئا،
فنحن بانتظار رسالتك.

والى اللقاء
(المحرر)

سلام

كلمات: منى سمير

هي يا بوش ويا صدام
لا النفط منشربوا
عالي بكا الامهات
من اصوات البتريوت
يا اولاد ويا بنات
منصلي ومنتمنى
ما بتفيد الحروبات
الله كون الانسان

احنا منحب السلام
ولا الصواريخ الطعام
اسمعوا صراخ الايتام
والله مش عارفين ننام
في مدرستنا هالايام
ترفرف اعلام السلام
افهموها يا حكام
ليتفاهم بالكلام

(مدرسة حيفا هـ)

كيف بدأت المتاحف ؟



● المتاحف هي أماكن تحفظ داخلها الاشياء وتعرض على الناس فيها، وهذه الاشياء اما طبيعية واما من صنع الانسان، وهناك متاحف للعلوم والتاريخ والصناعة والتكنولوجيا.

اول متحف أنشيء، كان في الاسكندرية بمصر في القرن الثالث قبل الميلاد، ووجدت منذ ذلك الوقت مجموعة من المتاحف وحتى القرن التاسع عشر، ولكنها كانت تخص الامراء والعائلات النبيلة ولم تكن مخصصة للناس العاديين، حتى ان المتحف الانجليزي الذي أسس في منتصف القرن الثامن عشر لم يكن يسمح بالدخول فيه الا لعدد قليل من الناس.

وقد فتحت الثورة ابواب المتحاف في فرنسا لجميع الناس. وفي عام ١٧٩٣ خلال الثورة انشأت الحكومة الجمهورية المتحف الوطني بباريس.. وفي القرن التاسع عشر – ولاول مرة بدأ تصميم وتشييد مبان خاصة للمتاحف، وأول هذه المباني التي خصصت كمتحف في اوروبا كان متحف «التسيه» في برلين بالمانيا فقد انشيء عام ١٨٣٠.

وفد المجلس الوطني الفلسطيني العائد من بغداد:

العراق يؤكد التزامه بحل سلمي عادل لازمة الخليج

● انتقال الطائرات العراقية الى ايران كان وفق اتفاق مسبق ● سلاح الجو العراقي ما زال سليما ويجري الاعداد لاستخدامه في الوقت الملائم ●

● عمان - خاص - عاد من بغداد، مؤخرا، وفد المجلس الوطني الفلسطيني الذي قام بزيارة الى العراق استمرت سبعة ايام. وعلم مراسلنا ان المسؤولين العراقيين اكدوا للوفد الفلسطيني التزامهم بحل سلمي عادل في الخليج والمنطقة وذلك بالموافقة على وقف فوري للحرب بدون شروط مسبقة على ان يتبع ذلك التفاوض والحوار لمعالجة كافة قضايا المنطقة وفق الاصول والشرعية الدولية.

ويرى المسؤولون العراقيون ان بالامكان تأمين حل عربي لازمة الخليج واكدوا على ضرورة تأمين حل سريع للقضية الفلسطينية. كما رفضوا في نفس الوقت دور الولايات المتحدة لتطبيق الشرعية الدولية لان هذه الشرعية هي بحاجة لمن يحميها من الامريكان انفسهم.

واكد المسؤولون العراقيون للوفد الفلسطيني ان دخولهم للكويت كان اضطراريا ونتيجة مباشرة لاصرار حكام الكويت والدول الخليجية الاخرى على متابعة التآمر على العراق وخنقه اقتصاديا. واشار هؤلاء المسؤولون ان لا اطماع للعراق في الخليج والدليل على ذلك عرض توقيع معاهدات عدم اعتداء على تلك البلدان التي رفضت معظمها التوقيع، بما في ذلك حكام الكويت. وتساءل المسؤولون العراقيون بحرارة، وهم يتابعون تمويل دول الخليج لآلة الحرب الامريكية بما يوازي ٥٠ مليار دولار، اين كان هذا الكرم عندما تعلق الامر بمساعدة العراق لاعادة بناء اقتصاده؟!

كما ابدى الوفد الفلسطيني مجموعة ملاحظات هامة عما يجري في العراق حاليا، فاشار الى ان انتقال الطائرات العراقية الى ايران كان وفق اتفاق مسبق، وهي بالاساس تلك التي يشكل بقاؤها على ارض العراق عبئا لحاجتها للصيانة الجذرية، اما الاعداد الكبيرة من الطائرات التي يشاع عن هروبها في الغرب فهي انباء مضللة ومبالغ فيها جدا.

واشار الوفد ايضا، الذي تعايش مع الشعب العراقي تحت القصف، ان الاوضاع التموينية في العراق جيدة جدا ويمارس المواطنون حياتهم اليومية في المصانع والمؤسسات والورش.

وأكد الوفد ان سلاح الجو العراقي لا يزال سليما ويجري الاعداد لاستخدامه في الوقت الملائم.

كما اشار الوفد الفلسطيني العائد من بغداد الى الثقة المطلقة بالاسلحة الاستراتيجية العراقية والتي يؤكد المسؤولون العراقيون مسؤوليتهم الدولية العالية في حالة استخدامها.



● من مظاهرة ضد الحرب في الخليج ومن اجل السلام جرت في احدى المدن الالمانية يوم (١١) الجاري. (صورة من ي.ص.ف.)

دول التحالف العدوانية تحاول تبرير جريمتها!

● حيفا - وكالات الانباء - سيطرت المجزرة الوحشية التي تسبب بها قصف الدول المعتدية لاحد الملاجىء المخصصة للمدنيين في العراق على اجواء الحرب في الخليج والتي لم تستطع تبريرها اقوال المتحدثين باسم الدول المعتدية الزاعمة بان الملجأ مقر عسكري في الوقت الذي قررت فيه فتح تحقيق بهذا الصدد.

فقد نقلت اذاعة لندن «بي.بي.سي» عن مراسلها الموجود في بغداد صباح اليوم انه شاهد عملية اخراج جثث لعدد كبير من النساء والاطفال من تحت الانقاض. وقال انه لم ير اية دلائل تشير الى ان المبنى كان يستخدم لاغراض عسكرية.

وبرر البيت الابيض المجزرة البشعة بان «الملجأ كان هدفا قياديا عسكريا يغذي آلة الحرب العراقية مباشرة». واعرب الناطق مارلين فيتزووتر عن خشيته في رد فعل الرأي العام. ورفض في ختام المؤتمر الصحفي الاجابة على اسئلة الصحفيين.

واعترف وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، بارتكاب هذه المجزرة. وقال ان قنبلتين امريكيتين اسقطتا عمدا وبدقة كبيرة على احد الملاجىء العراقية في حي العامرية في بغداد. زاعما بان هذا الملجأ كان يضم مركز قيادة عسكرية وبالتالي كان هدفا مشروعا.

الا ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ورغم التبريرات المذكورة، قررت فتح تحقيق بالمجزرة.

وزعم وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد بان قصف الملجأ لن يؤثر على التزام دول عربية مشاركة في «التحالف».

فيما عبرت الحكومة الفرنسية عن «اسفها للمصير المفجع لضحايا الغارة». واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «ان هؤلاء هم ضحايا حرب» وحمل المسؤولية للرئيس العراقي لرفضه كل تسوية سلمية للنزاع!

وواسفه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، للمجزرة. واكد انه لا يملك كل التفاصيل عن هذا الحادث. في الوقت الذي وجه وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز رسالة الى دي كويلار، طالبه فيها بادانة المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المدنيين.

واعرب عدد من الجنرالات السوفييت عن قلقهم ازاء ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في العراق. وقال احد الجنرالات في قسم حرس الحدود التابع للمخابرات السوفييتية خلال مؤتمر صحفي، عندما نرى المجزرة التي تودي بحياة هذا العدد من الناس فاننا نتساءل ما اذا كان ما يحدث هو فعلا حرب لحماية سيادة الكويت؟ واضاف ان عددا كبيرا من البلدان انتهكت سيادتها دون ان تتدخل الولايات المتحدة عسكريا.

واعربت وزارة الخارجية الصينية عن اسفها لمقتل مئات المدنيين العراقيين جراء القصف الوحشي الذي شنته طائرات الدول المعتدية على احد الملاجىء العراقية.

شهيد في مخيم عسكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الليلة الماضية، في مستشفى «تل هشومير» الشاب عدنان محمد علي جراد (٣٢ عاما) من مخيم عسكر القديم/ نابلس. وكان قد اصيب برصاصة في بطنه قبل بضعة ايام عندما داهم جنود المخيم بعد وقوع صدامات بين الطرفين.



● عمال فلسطينيون من ابناء قطاع غزة المحتل يخضعون للتفتيش في احدى النقاط قبل دخولهم الى العمل في اسرائيل (١٠) الجاري. (صورة من ي.ص.ف.)

اخبار محلية

الكنيست تبحث انتشار وباء الحصبة في النقب

غوجانسكي: وزارة الصحة لم تحرك ساكنا رغم انذارات كثيرة بامكانية تفشي الوباء!

● وزير الصحة: طبيعة حياة البدو تصعب عملية التطعيم!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، في جلستها الاولى، امس، موضوع انتشار وباء الحصبة في النقب.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي وقالت بان وزارة الصحة هي المسؤولة عن انتشار الوباء في بئر السبع وخاصة بين العرب.

وذكرت غوجانسكي بان بحثا كان نشر وتبين فيه بان (٣٦)٪ من الاطفال البدو لم يأخذوا التطعيم ابدا وبأن (٦٣)٪ من هذه العائلات لم تكن مراقبة من قبل مراكز رعاية الام والطفل.

وقالت غوجانسكي: بالرغم من اسماع الكثير من الانذارات حول امكانية تفشي الوباء لم تحرك الحكومة ساكنا.

واضافت ان انتشار هذا الوباء ما هو الا برهانا آخر على الوضع الصحي الخطر في الوسط العربي في البلاد حيث يوجد الاهمال الكبير من قبل الحكومة لا سيما في مجال شبكات المجاري في هذا الوسط.

وتساءلت غوجانسكي: لماذا انتظرت الحكومة كل هذا الوقت للبدء بالتطعيم ضد الوباء حيث علم بان طواقم طبية بدأت امس بتطعيم العائلات البدوية والاهالي في قطاع غزة ضد هذا المرض.

وانتهت غوجانسكي الى القول بان كتلة الجبهة في الكنيست ستضع في الاسبوع القادم اقتراح قانون على طاولة الكنيست وبحسبه يكون من حق كل من يسكن في اسرائيل ان يحصل على التطعيمات التي تعطى للاولاد في اسرائيل دون مقابل.

وشارك في النقاش النائب حاييم اورون (مبام) وقال بانه يجب ان تقوم لجنة فحص لموضوع انتشار الوباء في النقب.

وطالب اورون بزيادة الشروح المقدمة للبدو في المجالات الصحية ومساواتهم في مجال الصحة بكل المواطنين بالبلاد.

واعتلى بعد ذلك وزير الصحة ايهود اولمرت منصة الكنيست وقال بانه لا يوجد اي تمييز في المجال الصحي بين العرب واليهود وادعى بان طبيعة حياة البدو تصعب عملية التطعيم هذا بالاضافة الى ان عددا من البدو رفض التطعيم!!

واقترح بعد ذلك نقل جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحثها بحثا وافرا. ووافق اعضاء الكنيست على ذلك بالاجماع.

خلال بحث قانون المياه في الكنيست

محاميد يستنكر قطع المياه، من قبل «مكوروت»، عن المدن والقرى العربية بحجة «الديون»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالاجماع، امس، قانون المياه، واقرت نقله الى لجنة الاقتصاد العاملة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش، الذي دار حول القانون، النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي اعرب عن تأييده للقانون «الذي جاء ليحافظ على بقية المياه المتوفرة في الدولة» وردع كل محاولات تلويث المياه فيها.

وقال بان معطيات وزارة المحافظة على البيئة تشير الى ان مواد خطرة تصل الى المياه الجوفية من المصانع وحلنا ما اتضح من فحص اجري قبل نصف سنة في تسع آبار في مختلف انحاء البلاد.

وحذر محاميد من خطر تسرب مياه المجاري الى المياه الجوفية لكون شبكة المجاري في البلاد عامة وفي الوسط العربي تعاني من تلف كبير.

واستنكر محاميد قطع المياه من قبل شركة «مكوروت» عن المدن والقرى العربية بسبب العجز في الميزانيات مما يؤدي الى اتلاف مواسير المياه ودخول مياه المجاري اليها نتيجة كونها فارغة وانعدام الضغط داخلها.

وحمل محاميد وزارة الداخلية والوزارات الحكومية الاخرى مسؤولية ذلك ولا سيما في الوسط العربي وطالب بتخصيص الميزانيات لاصلاح شبكات المياه والمجاري في البلاد على وجه السرعة لانقاذ المواطنين يهود وعربا من الخطر الداهم بتلوث المياه. هذا اضافة الى ان تخصيص ميزانيات للقرى والمدن التي لا توجد فيها شبكات مجار لحل ازمتها والعمل على انهاء هذه المعضلة وانقاذ ما تبقى من احتياطي المياه صالحا للاستعمال.

في زيارة اخرى للمدينة

مجموعة من افراد الدفاع المدني تتفقد اوضاع المدارس في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عادت مجموعة من افراد الدفاع المدني وقامت بزيارة اخرى لمدارس الطيبة يوم امس الاربعاء، للاطلاع على استعدادات المدارس النهائية للمحافظة على امن وسلامة طلاب مدارس المدينة.

وبعد زيارة المدارس قام افراد المجموعة بالاجتماع مع رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، حيث قاموا بعرض نتائج زيارتهم ابلدية. وجرى التأكيد خلال الاجتماع على ان اغلبية الغرف الدراسية مغلقة جيدا وتستجيب لمتطلبات وتعليمات الدفاع المدني.

واعطى افراد المجموعة توصياتهم والتي تتلخص بضرورة ان يحمل كل طالب كمامته بشكل دائم. واكدوا على ضرورة الاتجاه الى اي مكان مغلق في حالة سماع صفارة الانذار في اثناء الذهاب الى المدرسة او العودة منها.

وطالب افراد المجموعة الاباء والامهات بعدم الخروج من البيت للبحث عن اولادهم في حالة سماع صفارة الانذار.

واعلن افراد المجموعة انه بامكان الاشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية تتوفر لديهم التقارير الطبية التوجه الى مدينة رحنانا للحصول على كمامات تلائمهم.

● ربط رياض الاطفال بالهواتف

ومن ناحية اخرى، تم خلال هذا الاسبوع ربط جميع صفوف رياض الاطفال والبساتين بخطوط الهواتف المطلوبة وذلك استجابة لتعليمات الدفاع المدني وطلب رئيس البلدية من شركة «بيزك».

زيادين يدعو غورباتشوف للعمل من اجل حل سلمي



● عمان ـ خاص ـ بعث الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، الدكتور يعقوب زيادين، برسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف داعيا اياه للعمل من اجل ايجاد حل لازمة الخليج غير الحل العسكري.

واشار زيادين في رسالته الى انه لا يزال هنالك امكانيات للجهود السياسية لايجاد حل عادل لازمة الخليج و لاطفاء بؤرة التوتر في المنطقة من خلال ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي عن طريق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ليبيريا في طريقها الى السلام

● اتفاق بين الجماعات المتنازعة هناك على وضع حد للحرب الاهلية ●

● لومي ـ توغو ـ انتهت الجماعات المتنازعة الثلاث في ليبيريا من وضع حد للحرب الاهلية وتشكيل حكومة مؤقتة جديدة.

فقد ابرمت اتفاقا في مدينة لومي في دولة توغو المجاورة اتفقت فيه على ابقاء قواتها في مناطق محددة. وستتخذ الخطوات الرامية الى نزع سلاحها باشراف قوة حفظ سلام من غربي افريقيا وذلك بعد تعيين المؤتمر الوطني للحكومة الجديدة.

وقال تشارلز تيلور، قائد كبرى تلك الجماعات الثلاث، في مقابلة مع الصحفيين، ان الاتفاق مهم جدا وان ليبيريا في طريقها الى السلام. واضاف ان الحكومة التي اقامتها دول غربي افريقيا المجاورة في العاصمة، برئاسة «عاموس سوير» غير موجودة وانه يتوقع ان يرئس الحكومة المؤقتة عند تشكيلها.

الاف الطلاب الالبان يضربون للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية

● تيرانا ـ الوكالات ـ نفذ الاف الطلاب الالبان، امس الاول اضرابا عن الدراسة وذلك للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية.

وأبلغت مصادر سياسية في تيرانا وكالة «رويتر» بأن بضعة الاف من الطلبة الالبان تجمهروا في ساحة الحرم الجامعي وطالبوا باجراء اصلاحات سياسية وباقالة عميد الجامعة وبتغيير اسم الجامعة.

ووعد ممثلو الحكومة، الذين اجتمعوا امس مع ممثلي الطلبة، بالاستجابة لمطالب الطلاب بشأن تحسين الاوضاع في قاعات النوم التابعة للجامعة. ورفض ممثلو الحكومة الدخول في مناقشات مع ممثلي الطلبة حول المواضيع الاخرى.

مجلس الامن يعقد جلسة سرية هذا اليوم لبحث تطورات حرب الخليج

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ قرر مجلس الامن الدولي ان يعقد اجتماعه لبحث تطورات حرب الخليج في جلسة سرية تعقد في وقت لاحق من هذا اليوم رغم المطالبة القوية باجراء مناقشة علنية حول حملة القصف المكثفة التي تشن ضد العراق.

وسيكون ذلك اول اجتماع رسمي يعقده المجلس منذ نشوب الحرب. وقد اتخذ القرار في اجتماع مغلق باغلبية تسعة اصوات مقابل صوتين مع امتناع اربعة عن التصويت.

وكانت كوبا والجمهورية اليمنية الدولتين اللتين صوتتا لاجراء مناقشة علنية، بينما امتنعت الصين والاكوادور والهند وزيمبابوي عن التصويت.

وقال المبعوث اليمني لدى الامم المتحدة ان الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة ادت الى مقتل الالاف من المدنيين.

وقال الممثل الكويتي ان للعالم الحق في معرفة ما يعتزم المجلس القيام به. لكن الممثل البريطاني سير ديفيد هني قال ان المجلس يجب ان يعقد جلسة سرية. واضاف ان المجلس يجب ان لا يفعل اي شيء يظهر عدم وحدة الصف او يضعف الرسالة الموجهة الى بغداد!

وقال المبعوث الامريكي توماس بيكرنغ ان الرئيس صدام حسين مسؤول عن الاصابات المدنية في العراق وانه يستطيع وضع حد لسفك الدماء فورا بالامتثال لقرارات مجلس الامن.

● مواطنون اردنيون يحرقون اعلام دول «التحالف» العدواني الوحشي على العراق خلال مظاهرة غاضبة ضد الحرب جرت في عمان في (١١) الجاري. (صورة من «و.ص.ف.»)

عيارات نارية على السفارة الامريكية في بون وانفجاران في اثينا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مصدر قضائي في المانيا انه تم العثور على رسالة وقعتها منظمة «الوية الجيش الاحمر» الالمانية تعلن فيها مسؤوليتها عن اطلاق النار على مبنى السفارة الامريكية في بون.

وقال المصدر انه عثر على الرسالة بالقرب من مبنى السفارة.

وكان الاعتداء وقع، مساء أمس، دون أن يسفر عن وقوع ضحايا. وذكر التلفزيون الالماني أن عيارات نارية اطلقت من سلاح رشاش من منطقة قريبة.

وفي العاصمة اليونانية، أثينا، ذكرت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا، الليلة الماضية، في ضاحيتين من العاصمة اليونانية تحت سيارة فرنسي يعمل مدرسا وتحت سيارة يوناني علما بأن سيارة الفرنسي كانت متوقفة بالقرب من مبنى يضم مركز القناة الاولى في التلفزيون اليوناني.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين اقتصرت نتائجهما على الاضرار المادية.

صحيفة يابانية:

طائرات شحن ايرانية تنقل الى العراق، يوميا، معدات واسلحة سوفييتية الصنع!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «سان كاي شامبون» اليابانية، في عددها الصادر اليوم الخميس، ان طائرات شحن ايرانية تقوم، يوميا، برحلات الى العراق انطلاقا من قاعدة جوية في منطقة «مشهد» الايرانية وعلى متنها معدات واسلحة سوفييتية الصنع.

وقالت الصحيفة انها استقت هذه المعلومات من خبراء عسكريين في طوكيو.

بريماكوف، لدى عودته من العراق:

هنالك بصيص امل وسنعمل كل ما في وسعنا لانهاء هذه الحرب

● طارق عزيز يزور موسكو الاثنين القادم لاستكمال المحادثات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الاكاديمي يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى العراق، ان هنالك بصيص أمل لانهاء الحرب المدمرة في الخليج.

وقد ادلى بريماكوف بهذا التصريح لدى وصوله الى موسكو مساء امس عائدا من العراق، في ختام الزيارة التي قام بها واجتمع خلالها مع الرئيس صدام حسين.

وعندما سئل بريماكوف حول احتمال وقف اطلاق النار رد قائلا: «أخطئ، اذا أجبت بشكل قاطع على هذا السؤال، ولكن، هنالك بصيص أمل يسمح برؤية الامور بطريقة اكثر تفاؤلا».

ثم عاد بريماكوف وقال ان الموقف السوفييتي ثابت في ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت، وخلص الى القول: «نحن ضد هذه الحرب وسنعمل كل ما في وسعنا لانهائها»!

هذا، وستستكمل المحادثات التي بدأها بريماكوف في بغداد، بمحادثات يجريها وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، يوم الاثنين القادم في موسكو مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وعقبت واشنطن على زيارة عزيز المرتقبة الى موسكو بالقول انها ترحب بهذه الزيارة «اذا كانت ستؤدي الى انسحاب العراق من الكويت»!!

وفي هذه الاثناء، بدأ وزير خارجية الكويت، صباح الاحمد الصباح، اليوم الخميس، زيارة رسمية الى العاصمة السوفييتية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفييت.

مع الاحداث

الاجتماع المغلق لمجلس الامن

□ تقدمت بريطانيا بطلب عقد اجتماع سري خاص لمجلس الامن خلف ابواب موصدة لبحث الوضع في الخليج.

وهذه هي المرة الاولى منذ اندلاع الحرب التي يناقش فيها المجلس الحرب في الخليج علنا.

وكانت كوبا واليمن قد طالبتا باجراء مناقشة علنية كاملة لبحث الاعمال العدائية في الخليج التي تجاوزت كما هو معروف تخويل مجلس الامن باستخدام القوة.

وقد ندد السفير اليمني عبد الله الاشطر بمرارة بالغارات على العراق التي ادت الى مقتل الاف المدنيين. اما المندوب الكوبي في الامم المتحدة ريكاردو الركون، فقال ان من حق العالم ان يعرف ما يقوله ويفعله السكرتير العام للامم المتحدة حول هذا الموضوع الهام.

وردا على ذلك حاول مندوب امريكا في الامم المتحدة توماس بيكرنغ ان ينحي باللائمة على الرئيس صدام حسين لمقتل المواطنين العراقيين. وادعى بان العراق كان يمكن من خلال التزامه بقرارات الامم المتحدة، ان يوقف سفك الدماء فورا. واتهم القيادة العراقية برفضها المحاولات السابقة لانهاء الازمة، عبر الوسائل الدبلوماسية. ودعا صدام حسين الى الابتعاد عن طريقه الهدام! وانهاء ما سماه السفير الامريكي «المعاناة غير المبررة التي سببها للكويتيين وللاسرة الدولية وما يسببه الان لشعبه». وحذر بيكرنغ، في رد فعل على ما يبدو لفكرة ايقاف القتال لفترة ـ وهي الفكرة التي طرحتها دول المغرب العربي الخمس ـ من ان الولايات المتحدة لا تنوي منح صدام حسين مهلة لالتقاط انفاسه والتي قد يعيد فيها تجميع قواته!

ويرجع تاريخ اخر مرة عقد فيها مجلس الامن الدولي اجتماعا مغلقا لبحث ازمة دولية من هذا القبيل الى عام ١٩٧٥. غير ان المجلس يجتمع بانتظام في جلسات مغلقة لبحث تعيين السكرتير العام وللاستماع الى التقرير السنوي عن مجلس الامن.

رئيس الوزراء السوفييتي يكشف عن مؤامرة اقتصادية غربية للاطاحة بغورباتشوف

● موسكو ـ كشف رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف، في مقابلة صحفية نشرت يوم الاثنين، عن قيام قوى في الغرب، خلال الشهر الماضي، بمحاولة لاسقاط الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن طريق مؤامرة اقتصادية.

وقال بافلوف، في المقابلة، التي نشرتها صحيفة «النقابات «ترود»، انه علم عن خطط لتعويم السوق السوفييتية بمليارات الروبلات بهدف الاطاحة بالرئيس السوفييتي وتصفية سلطة الشيوعيين. وقال: «ان امرا كهذا ليس بجديد لان مثل هذه الاعمال جرت في مناطق اخرى من العالم واستهدفت الاطاحة بالنظام السياسي واسقاط سياسيين غير مرغوبين».

واضاف بافلوف، الذي شغل قبل تسلمه رئاسة الوزراء منصب وزير المالية، ان غورباتشوف عرقل، على ما يبدو، عمل جهة معينة.

وقال: «لم تكن تلك مسألة ايام وانما مسألة ساعات فقط. وتعرضنا الى خطر انتقاد الاستقلال الاقتصادي عن طريق الدمج المادي، بدون سفك دماء».

وقال رئيس الوزراء السوفييتي ان جهة معينة نظمت عملية تسريب كميات كبيرة من الاموال الى الاتحاد السوفييتي بمختلف الطرق ويتضمنها الشراء الواسع للاوراق النقدية من فئتي المئة روبل والخمسين روبل وقد انضمت الى هذه العملية منظمات بنكية سوفييتية وعدد من البنوك الخاصة في النمسا وسويسرا وكندا.

نائب رئيس وزراء حكومة روسيا الاتحادية يستقيل من منصبه

● موسكو ـ الوكالات ـ استقال غينادي فلشن، نائب رئيس وزراء الحكومة في جمهورية روسيا الاتحادية من منصبه متهما الحكومة المركزية بشن حملة للتشهير به وتقويض حكومة الجمهورية.

وكانت الصحف الشيوعية قد اتهمت الوزير بانه دعم عمليات واسعة غير مشروعة لمقايضة العملات، وهي تهمة نفاها الوزير.

وقال فلشن في رسالة استقالته انه يعتقد ان الاجهزة الخاصة في الاتحاد السوفييتي، وهي اشارة الى الشرطة السرية السوفييتية، شاركت في تلك الحملة.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي قد قال ان هنالك مؤامرة دبرها المصرفيون الغربيون والسوفييت لاغراق الاتحاد السوفييتي بملايين الروبلات.



حوالي ٧٠٪ من المدارس العربية بلا ملاجىء

ارتفاع كبير في عدد غرف التعليم المستأجرة بسبب كثرة الغرف غير الامنة

*** علي حيدر: لست متأكدا من صحة المعلومات * قرى بأكملها بلا ملاجىء * تلاميذ رمانة والعزير يتعلمون حتى الان حسب ظروف بداية الحرب، اي في بيوتهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق في وزارة المعارف ان عدد المدارس العربية التي توجد فيها ملاجىء هو اقل من الثلث وان حوالي ٧٠٪ من هذه المدارس لا توجد فيها ملاجىء بتاتا.

وفي الوقت نفسه، اتضح ان المئات من غرف التعليم في المدارس العربية ليست آمنة، وفقا لمقاييس قيادة الدفاع المدني. وقد قامت باعطاء اوامر باغلاقها حتى تزول حالة الطوارىء والحرب. وهذه الغرف بغالبيتها ترومي (بناء موقت، لكن الكثير منها قائم منذ سنوات طويلة) وتوجد ايضا غرف مستأجرة غير صالحة وكذلك براكيات. ولذلك فقد اضطرت السلطات المحلية العربية الى استئجار غرف تعليم اضافية. ويقدر عدد الغرف المستأجرة بالمئات.

وفي جولة على عدد من المدارس في منطقة الناصرة تبين ان في قرية الرينة تم نقل ١٨٠ طالبا وطالبة من صفوف التواسع الى مدرسة المشهد. وفي المشهد نقل طلاب اربعة صفوف الى غرف مستأجرة بدل غرف الترومي غير الامنة. وفي عرب الشبلي نقل طلاب ثلاثة صفوف الى غرف مستأجرة وصف رابع الى نادي الشبيبة. وباستثناء عرب الشبلي فان القرى المذكورة وكذلك قرية يافة الناصرة لا توجد فيها ملاجىء للمدارس، بالمرة.

اما مدرسة رمانة والعزير فانها ما زالت مغلقة. وطلابها ما زالوا يتعلمون في بيوتهم حسب اوراق العمل، مثلما كان الامر في الايام الاولى للحرب.

هذا وفي حديث مع الاستاذ علي حيدر، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، قال انه ليس متأكدا من الرقم ٣٠٪ أو ٧٠٪. ولكنه اضاف: اننا نقوم في السنوات الاخيرة ببناء ملاجىء مناسبة في كل مدرسة جديدة في الوسط العربي، ولا نقبل تخطيط اية مدرسة بدون ملاجىء.

ومن الجدير ذكره ان هذا الوضع يثير قلق الكثيرين من المربين والاهالي.

حاييم هيرفيلد، في زيارة نتسيرت عيليت:

العمال الذين اخرجهم اصحاب العمل الى عطلة سيحصلون على رسوم البطالة

● «العمال سيضطرون الى المساهمة في تغطية خسائر الحرب» ● يعرب عن قلقه من البطالة في نتسيرت عيليت ولا يتطرق بكلمة الى البطالة في الناصرة العربية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «العمال الذين تم اخراجهم من اماكن عملهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر سيكون من حقهم الحصول على رسوم بطالة»، هذا ما اعلنه رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة، امس الاربعاء.

وكانت مندوبة «الاتحاد» سألت هيرفيلد عن هذا الموضوع مشيرة الى ان الكثيرين من اصحاب العمل اخرجوا عمالهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر وتركوهم عمليا بدون مصدر رزق، فقال: «ان هؤلاء العمال الحق في الحصول على جميع حقوقهم كعاطلين عن العمل. وقد ابلغت الهستدروت المصانع واماكن العمل سواء كانت كبيرة او صغيرة بذلك. وتم الاتفاق على هذا مع وزارة العمل».

واضاف: «هناك حوالي ٦٠ - ٧٠ الف عامل في مجالات السياحة وخدمات المطاعم والرفاه واللهو وغيرها.. تعطلوا عن العمل خلال حالة الطوارىء. وهذا اضافة الى عشرات الوف النساء اللواتي اضطررن الى البقاء في البيت مع الاولاد او التغاب مع الاطفال الى الحضانات، حسب اوامر قيادة الدفاع المدني. وهذه مشكلة. ونحن نفكر في حل لها باقامة صندوق ايام اذن. فنطلب من العمال ان يتبرعوا كل واحد بيوم واحد من العطلة السنوية. ونقوم بتوزيع هذه الايام على الامهات اللواتي اضطررن الى البقاء مع الاطفال». ولكن - اضاف هيرفيلد - سيضطر العمال الى المساهمة في تغطية ذلك.

● «الاتحاد»: حتى الان لم تحل مشكلة التغيب عن العمل في الايام الثلاثة الاولى للحرب بالنسبة للكثير من العمال. وليس واضحا اذا كانت اماكن العمل الخاصة ملزمة بدفع الاجرة ام لا.

- هيرفيلد - هذه ايضا مشكلة. نحن سنعمل قريبا على ان يصدر وزير العمل امر توسيع يشمل جميع اماكن العمل، الصغيرة والكبيرة وسوف نعمل على ضمان دفع مرتب شهر شباط ايضا بدون مشاكل. اما تغطية هذه الايام فيهمنا اننا سنتفق مع وزارة المالية واصحاب العمل على ان توزع على النحو التالي: يوم على حساب العامل وآخر على حساب صاحب العمل والثالث على حساب التأمين الوطني.

● «الاتحاد»: وماذا عن عمال المناطق المحتلة الذين لم يذهبوا الى العمل مضطرين منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بسبب منع التجول ورفض سلطات الاحتلال اعطاء تصاريح؟

- هيرفيلد - ان ثلث عمال المناطق يعملون عن طريق مكتب العمل (التابع لسلطات الاحتلال) وهؤلاء نفكر في ان يتم تعويضهم عن طريق العطلة السنوية او عن طريق تأمين البطالة على الرغم من انهم غير تابعين لهذا المجال. اما العمال الذين يعملون بدون تنظيم والذين يبلغ عددهم حوالي ٧٠ الف عامل فلا يمكننا حل مشكلتهم لقد عملوا خارج القانون. وهم الذين يتحملون المسؤولية. وآمل ان يستفيدوا من التجربة ليعملوا في المستقبل بشكل منظم. (من المعروف ان سلطات الاحتلال تحاول استغلال التصاريح سلاحا سياسيا على العمال، مما يجعل الكثيرين منهم لا يطلبون التصاريح ويتوجهون الى العمل غير المنظم).

● حاييم هيرفيلد، امس، في الناصرة.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

هذا وكان هيرفيلد قد حضر الى نتسيرت عيليت وقضى فيها طيلة يوم امس للاطمئنان على وضع المهاجرين الجدد الذين جاءوا بنسبة عالية جدا الى المدينة، والتقى بهم، واطلع على اوضاع السكن والعمل. وفي ختام جولته اعرب عن قلقه الشديد من وضع البطالة في نتسيرت عيليت، اذ ان هناك ١٣٠٠ عاطل عن العمل رسميا وبعد شهرين سيزداد الى ٣ الاف، حسب قوله.

ولم يتطرق هيرفيلد بكلمة واحدة الى وضع البطالة في مدينة الناصرة العربية التي تبلغ ضعف البطالة في نتسيرت عيليت منذ اكثر من سنة. ووعد بان يهتم مع سكرتير الهستدروت لتدبير المزيد من اماكن العمل وطلبيات عمل لمصنع «دودج» حتى يستوعب المزيد من العمال في نتسيرت عيليت. هذا مع العلم بان المؤتمر الصحفي في منتجع شيرتنسالد، الذي يقع في قلب مدينة الناصرة ولكنه تابع لمدينة نتسيرت عيليت رسميا.

وزراء في حكومة شمير:

شارون طالب بتدخل اسرائيلي للتخريب على «التحالف الامريكي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزراء في الحكومة ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، طالب بشن هجوم فوري على العراق للتخريب على التحالف الامريكي.

وقالت المصادر ذاتها ان شارون علل مطالبته هذه بسد الطريق امام دول التحالف التي اعتبر انها ستمارس الضغوط السياسية على اسرائيل خلال الحرب. واعتبر ان مشاركة اسرائيل في العدوان هو مصلحة قومية «لان زعزعة التحالف هو مصلحة اسرائيلية»! واضاف شارون ان هذا التحالف سيمارس على اسرائيل ضغوطا كبيرة وهذا ما يجب منعه بواسطة دخول اسرائيل الحرب مما يؤدي الى انهيار هذا التحالف.

هذا، ونفى شارون الاقوال التي نسبت اليه والتي تم الكشف عنها، امس. الا ان وزراء في الحكومة يؤكدون صحة هذه الاقوال ويؤكدون ايضا ان شارون اطلق هذه التصريحات في نهاية الاسبوع الماضي خلال زيارته لاحد المواقع الذي تعرض للقصف الصاروخي العراقي.

شمير: يجب وضع حد لحكم صدام حسين والا فان حربا اخرى ستقع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحرب في الخليج يجب ان تضع حدا لحكم صدام حسين وانه اذا لم يتحقق ذلك فانه من المتوقع ان تقع حرب اخرى في المستقبل ضد اسرائيل ودول المنطقة» - هذا ما اعلنه رئيس الحكومة يتسحاق شمير امس في مقابلة للصحيفة الايطالية «كوريرا ديلا سيرا».